



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة: العلوم الاقتصادية
تخصص: تسيير واقتصاد مؤسسات

انعكاسات أزمة كوفيد-19 على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر دراسة حالة شركة SARL Z.T.P.H للأشغال العمومية والخدمات للفترة الممتدة من 2018 إلى 2022.

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:
سليمان زواري فرحات

إعداد الطلبة:
يوسف بيكي
وليد قسومه
إبراهيم حفوطة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الاستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي	د. عادل زغددي
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي	د. سليمان زواري فرحات
ممتحنا	أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي	د. عادل رضوان

السنة الجامعية: 2023/2022 م



قال تعالى

﴿وَقَدْ رَبُّ زُرِّي عَلِيمًا﴾

طه: 114

الإهداء

إلى والدي رحمة الله عليه، رجاء أن يكون هذا العمل من العلم الذي ينتفع به، وأن يبلغه أجره جاريا بإذن الله.

يوسف بيكي

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضله علينا والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نخدي ثمرة الجهد هذا إلى والدي ووالدي العزيزان وكل العائلة.

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

وليد قسومة

إلى كل العائلة والأحباب والأهل

أتقدم إليهم جميعا بثمره هذا العمل

إبراهيم حفوظة

شكر وعرافان

الحمد لله الذي أبدع كل شيء خلقه
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
الذي أرسله الله تعالى هاديا وبشيرا لجميع الأمم.
إنه لمن دواعي سرورنا بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل المتواضع أن نتوجه
بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا الفاضل الأستاذ الدكتور
زواري فرحات سليمان الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، حيث
قدم لنا كل النصائح والإرشاد طيلة فترة الإعداد، فله جزيل الشكر والتقدير.
كما لا نستثنى الشكر والعرافان إلى كل من كان له فضل علينا وساعدنا ولو
بنصيحة من قريب أو بعيد من أساتذة وطلبة.
وكما أشكر أعضاء اللجنة على قبول مناقشة هذا العمل وتصويبه.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
III	الإهداء
IV	شكر وعرهان
V	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
X	ملخص
أ-هـ	المقدمة
الفصل الأول الإطار النظري للدراسة	
14	تمهيد
15	المبحث الاول : نظرة عامة حول جائحة كورونا(أزمة كوفيد-19)
15	المطلب الاول : تعريف جائحة كورونا كوفيد-19 وتحوها إلى أزمة اقتصادية
15	الفرع الأول: تعريف الجائحة
16	الفرع الثاني: تعريف فيروس كورونا كوفيد-19
16	الفرع الثالث: تحول من أزمة صحية إلى أزمة إقتصادية
20	المطلب الثاني: آثار جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والجزائري
20	الفرع الأول: تأثير جائحة كورونا على مختلف القطاعات الإقتصادية
24	الفرع الثاني: تأثير جائحة كورونا على مختلف المؤشرات الاقتصادية الكلية العالمية
26	الفرع الثالث: آثار جائحة كورونا على بعض المؤشرات الاقتصادية في الجزائر
29	المطلب الثالث: الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا
29	الفرع الأول: على مستوى الاقتصاد العالمي
31	الفرع الثاني: على مستوى الاقتصاد الجزائري
32	المبحث الثاني: الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية

32	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
32	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي
34	الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي
35	الفرع الثالث: أهداف الأداء المالي
35	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
35	الفرع الأول: العوامل الداخلية
36	الفرع الثاني: العوامل الخارجية
36	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي ومؤشرات قياسه
37	الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي وخطواته
38	الفرع الثاني: مؤشرات قياس الأداء المالي
41	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
41	المطلب الأول: الدراسات العربية
51	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
55	خلاصة الفصل
الفصل الثاني الجزء التطبيقي	
57	تمهيد
58	المبحث الأول: تقديم عام للشركة محل الدراسة SARL Z.T.P.H
58	المطلب الأول: نشأة ومفهوم شركة SARL Z.T.P.H وتطورها.
58	الفرع الأول: نشأة شركة SARL Z.T.P.H
58	الفرع الثاني: مفهوم شركة SARL Z.T.P.H وتطورها
59	المطلب الثاني: أهداف ومهام شركة SARL Z.T.P.H .
59	الفرع الأول: أهداف شركة SARL Z.T.P.H
59	الفرع الثاني: مهام شركة SARL Z.T.P.H

60	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة SARL Z.T.P.H.
62	المبحث الثاني: أثر جائحة "كوفيد-19" على الاداء المالي لشركة " SARL Z.T.P.H"
62	المطلب الأول: قياس الأداء المالي قبل وأثناء وبعد جائحة كورونا SARL Z.T.P.H.
62	الفرع الأول: إعداد الميزانية المالية المختصرة للفترة 2018-2022
64	الفرع الثاني: قياس الأداء المالي لـ SARL Z.T.P.H باستخدام المؤشرات المالية للفترة 2018-2022
72	خلاصة الفصل
73	خاتمة
79	قائمة المراجع
85	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
39	الجدول رقم (1.1) نسب السيولة.	01
39	الجدول رقم (2.1) نسب الهيكلة المالية.	02
40	الجدول رقم (3.1) نسب المردودية.	03
40	الجدول رقم (4.1) نسب التوازن المالي.	04
62	الجدول رقم (1.2) إعداد الميزانية المختصرة من جانب الأصول للفترة من 2018 إلى 2022.	05
63	الجدول رقم (2.2) إعداد الميزانية المختصرة من جانب الخصوم للفترة من 2018 إلى 2022.	06
63	الجدول رقم (3.2) إعداد جدول حسابات النتائج للفترة من 2018 إلى 2022.	07
64	الجدول رقم (4.2) حساب نسب حسابات التسيير للفترة ما بين 2018 إلى 2022.	08
65	الجدول رقم (5.2) حساب نسب السيولة للفترة ما بين 2018 إلى 2022.	09
67	الجدول رقم (6.2) حساب نسب التمويل للفترة ما بين 2018 إلى 2022.	10
68	الجدول رقم (7.2) حساب المردودية للفترة ما بين 2018 إلى 2022.	11
70	الجدول رقم (8.2) حساب مؤشرات التوازن المالي للفترة ما بين 2018 إلى 2022.	12
70	الجدول رقم (9.2) معدل نمو مؤشرات التوازن المالي للفترة ما بين 2018 إلى 2022.	13

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
60	الشكل رقم (1.2) الهيكل التنظيمي لشركة SARL Z.T.P.H	01
65	الشكل رقم (2.2) تطور كل من نمو معدل رقم الاعمال والنتيجة الصافية قبل واثناء وبعد جائحة كورونا	02
66	الشكل رقم (3.2) تطور مؤشرات نسب السيولة قبل وخلال وبعد جائحة كورونا	03
68	الشكل رقم (4.2) تطور مؤشرات نسب التمويل قبل وخلال وبعد جائحة كورونا.	04
69	الشكل رقم (5.2) تطور المردودية التجارية، الاقتصادية والمالية قبل واثناء وبعد جائحة كورونا.	05
71	الشكل رقم (6.2) تطور نسبة كل من مؤشرات التوازن المالي قبل واثناء وبعد جائحة كورونا.	06

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على الأداء المالي لشركة SARL Z.T.P.H، كما هدفت إلى دراسة مجموعة من المؤشرات المتعلقة بالأداء المالي للشركة وتحليلها، خلال الفترة الممتدة من (2018-2022)، ولإبراز الأثر تم الإعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن الجائحة أثرت بشكل سلبي على الأداء المالي لشركة SARL Z.T.P.H ويظهر ذلك من خلال نسب المردودية ورقم الأعمال مقارنة بالنتيجة الصافية، وهذا راجع إلى الإنخفاض في إيراداتها خلال فترة إنتشار الجائحة، وفي الاخير أوصت الدراسة إلى ضرورة توسيع وتخصيص موارد مالية من طرف الشركة لمواجهة الأزمات والأوبئة وتفادي الخسائر التي قد تنجم عنها، وضرورة متابعة الوضعية المالية للشركة وتقييم الأداء لإكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف لتحسينها أو تصحيحها وإتخاذ القرارات اللازمة خاصة في ظل الأزمات.

الكلمات المفتاحية : جائحة كورونا (أزمة كوفيد-19)، الأداء المالي، القوائم المالية، مؤشرات الأداء المالي، شركة SARL Z.T.P.H.

Summary:

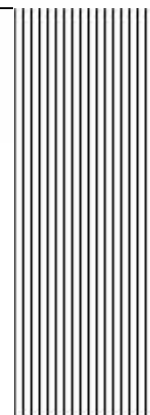
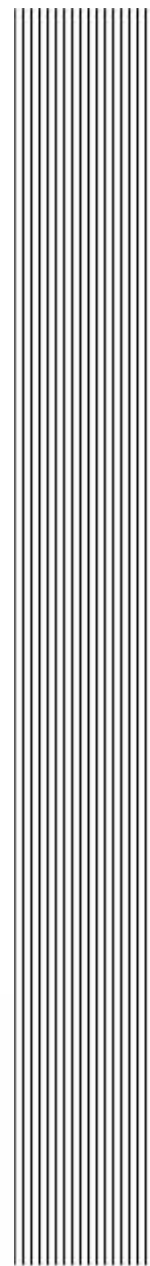
This study aimed to determine the impact of the Corona pandemic (Covid-19) on the financial performance of SARL Z.T.P.H. It also aimed to study and analyze a set of indicators related to the company's financial performance during the period (2018-2022), and to highlight the impact, the method was relied on descriptive And Analytical Method,

The study reached a set of results, the most important of which are: that the pandemic negatively affected the financial performance of SARL Z.T.P.H, and this is shown through the profitability ratios and turnover compared to the net result, and this is due to the decrease in its revenues during the period of the spread of the pandemic, and in the end the study recommended the need to expand and allocate Financial resources by the company to face crises and epidemics and

avoid losses that may result from them, and the need to follow up the company's financial position and evaluate performance to discover strengths and weaknesses to improve or correct them and take the necessary decisions Especially in times of crisis.

Keywords: Corona pandemic (COVID-19 crisis), financial performance, SARL Z.T.P.H.

مقامت



المقدمة

شهد العالم خلال شهر ديسمبر 2019 ظهور أزمة عالمية صحية تمثلت في انتشار فيروس يدعى كوفيد-19 الذي ما لبث ان انتشر عبر انحاء العالم الامر الذي جعل منظمة الصحة العالمية تصنفه كجائحة عالمية خلفت الملايين من الإصابات والوفيات، وأجبرت الكثير من الدول على غلق حدودها البرية والجوية والبحرية وتطبيق إجراءات الحجر المنزلي على المواطنين سعياً نحو السيطرة على هذا المرض. أمام هذا الوضع الصحي تأثرت اقتصاديات الكثير من الدول بفعل الإغلاق وأصبحت الشركات والمؤسسات الاقتصادية المختلفة تتحمل خسائر مالية كبيرة، الامر الذي استوجب على الكثير منها تقييم ادائها المالي، اذ يعتبر هذا الاخير بالنسبة للمؤسسة محورا جوهريا لتشخيص الصحة والوضعية المالية لها ولمعرفة مدى قدرتها على تحقيق الاهداف المسطرة لها وذلك بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات لقياسه، مما يساعد على معرفة وضعيتها الحالية واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة هذه الجائحة سواء تعلق الامر بعمليات الانتاج او الاستثمار او الخدمات او السلامة والامان او مسؤولياتها الاجتماعية على اعتبار انها جزء من المجتمع الذي تعمل فيه، وبالتالي تتحمل بعضا من المسؤوليات تجاه هذه الجائحة، كما ان للأداء المالي عوامل داخلية وخارجية تؤثر عليه إما ايجابا او سلبا ومن بين العوامل المؤثر على الاداء المالي الظروف والاضاع الاقتصادية المحيطة بالمؤسسة.

1. الاشكالية الرئيسية:

من اجل عرض أثر هذه الجائحة على الاداء المالي تم طرح الاشكالية الرئيسية على النحو الآتي:
ما مدى تأثير جائحة كوفيد-19 على الأداء المالي لشركة SARL Z.T.P.H للفترة (2018 إلى 2022)؟

1.1. التساؤلات الفرعية:

ومن خلال الاشكالية الرئيسية تتفرع التساؤلات الفرعية :
- هل هناك اثر لجائحة كوفيد_19 على مستويات النسب المالية (نسب حسابات التسيير، نسب السيولة، نسب التمويل) لشركة SARL Z.T.P.H للفترة (2018 إلى 2022) ؟.

- هل هناك اثر لجائحة كوفيد-19 على مستويات المردودية لشركة SARL Z.T.P.H للفترة (2018 إلى 2022) ؟

- هل هناك اثر لجائحة كوفيد-19 على مؤشرات التوازن المالي لشركة SARL Z.T.P.H للفترة (2018 إلى 2022) ؟

2.1. الفرضيات:

وللإجابة على الاشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد أثر سلبي لجائحة كوفيد-19 على مستويات النسب المالية (نسب حسابات التسيير، نسب السيولة، نسب التمويل) لشركة SARL Z.T.P.H وهذا للفترة (2018 إلى 2022) .؟

- يوجد اثر ايجابي لجائحة كوفيد-19 على مستويات المردودية لشركة SARL Z.T.P.H وهذا للفترة (2018 إلى 2022) ؟

- يوجد أثر سلبي لجائحة كوفيد-19 على مؤشرات التوازن المالي لشركة SARL Z.T.P.H وهذا للفترة (2018 إلى 2022) ؟

2. أهمية الموضوع:

تشكل المؤسسة الاقتصادية جزءا مهما في اقتصاديات الدول وتعتبر أحد أعمدة النظام الاقتصادي، لذلك فإنه يتعين على تلك المؤسسات أن تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار المالي والاداري لضمان استمراريتها، وعليه جاءت الدراسة للتطرق إلى أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الأزمة الصحية الأخيرة "كوفيد-19".

كما تظهر أهمية الدراسة الحالية في تشخيص جائحة كوفيد-19 وآثارها على الاداء المالي لشركة SARL Z.T.P.H، من أجل الحكم على قدرة هذه الأخيرة في ضبط توازنها المالي خلال هذه الأزمة، كما تكمن أهمية الدراسة في حدثتها بما يعود بالفائدة على رفع التحصيل العلمي ومواكبة التغيرات المستجدة.

3. اهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف والتي نوجزها كالآتي:

- إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بجائحة كوفيد-19 مع تبيان أثرها على المؤشرات الاقتصادية الكلية في العالم والجزائر.
- قياس مدى التأثير الذي يمكن ان تحدثه جائحة كوفيد-19 على الأداء المالي لـ SARL Z.T.P.H بولاية ورقلة وذلك خلال الفترة (2018 إلى 2022).
- التطرق إلى الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة ومؤشرات قياسه.
- محاولة سد الفجوة العلمية الموجودة في البحوث السابقة والتي تطرق إلى موضوع أثر جائحة كوفيد 19 وكذا الدراسات المتعلقة بالأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

4. أسباب إختيار الموضوع:

من أهم الدوافع التي أدت إلى إختيار هذه الدراسة نوجزها فيما يلي:

✓ الأسباب الموضوعية:

- القيمة والأهمية التي يتحملها هذا الموضوع في حد ذاته.
- محاولة الربط بين الجانب النظري للموضوع وما هو موجود فعلا في المؤسسات الاقتصادية.
- أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باعتباره أساس لتصحيح الأخطاء والتطور المستمر.
- محاولة إضافة مرجع جديد في الموضوع لإثراء المكتبة الجامعية.

✓ الأسباب الذاتية:

- الرغبة في إكتشاف معلومات ذات أهمية يمكن أن تستفيد منها المؤسسة.
- الميل الشخصي للمواضيع ذات الصلة للتسيير المالي للمؤسسة.
- الرغبة في البحث والتطلع و الاستكشاف لهذا الموضوع والذي يعتبر موضوع حديث، وقدرة الوصول للتعلم في مختلف المراجع المتعلقة به.

- الرغبة بالقيام ببحث أكاديمي ليظهر الآثار التي تعكسها جائحة كوفيد-19 على الأداء المالي.

5. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية : قمنا بإجراء الدراسة على SARL Z.T.P.H بحاسي مسعود .

- الحدود الزمانية: قمنا بإجراء الدراسة للقوائم المالية لـ SARL Z.T.P.H للفترة الممتدة من 2018 الى 2022.

6. منهج الدراسة

من أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات تم الإعتماد على المنهج الوصفي المناسب لعرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث على مستوى الفصل الأول مع الإعتماد على المنهج التحليلي لتفسير تلك المعلومات وتحليلها وإستخلاص النتائج منها في الجانب التطبيقي.

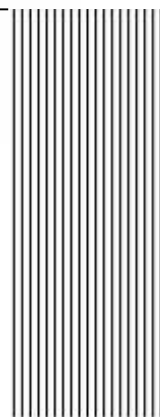
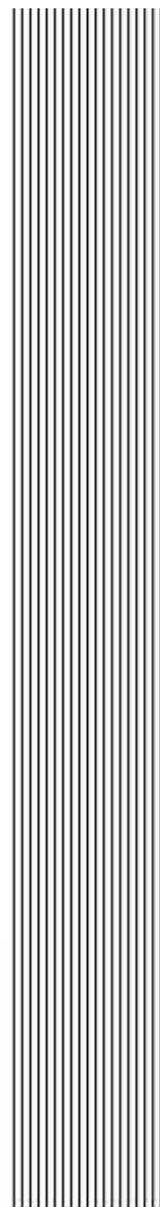
اما فيما يخص الأدوات المستخدمة في الجانب النظري، فتمثلت في إستخدام مجموعة من الكتب، الرسائل، الأطروحات، المقالات، التقارير في المواقع الإلكترونية، وهذا لتوضيح المفاهيم التي نحتاجها في دراستنا، أما بالنسبة للجانب التطبيقي، فقد إعتمدنا على مجموعة من الأدوات المتمثلة في القوائم المالية الخاصة بمؤسسة محل الدراسة وبرنامج ميكروسفت EXCEL 2010 لعرض الجداول والأشكال البيانية.

7. هيكل البحث:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتناول المفاهيم الأساسية، قسم إلى ثلاث مباحث، الأول نظرة عامة حول أزمة كوفيد-19، المفاهيم المتعلقة بها، الآثار الناجمة عن القطاعات الاقتصادية الكبرى ومؤشرات الاقتصادية الكلية وإقتصاد الجزائر، الإجراءات المتخذة من الدول للحد من إنتشارها، أما المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه إلى المفاهيم المرتبطة بالأداء المالي عن طريق تعريفه، أهميته، أهدافه، العوامل المؤثرة فيه ومؤشرات قياسه، والمبحث الثالث تم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة وإبراز أوجه التشابه والإختلاف.

أما الفصل الثاني الخاص بالدراسة الميدانية قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تطرق إلى نظرة عامة حول الشركة محل الدراسة SARL Z.T.P.H بولاية ورقلة تعريفها، أهدافها، مهامها وهيكلها التنظيمي، أما المبحث الثاني تحليل متغيرات الدراسة وذلك بعرض القوائم المالية المختصرة لـ SARL Z.T.P.H وقياس الأداء المالي خلال فترة الدراسة باستعمال مؤشراتته وتحليل النتائج وتقييمها ومقارنتها.

الفصل الأول
الجزء النظري للدراسة



تمهيد:

شكلت سنوات إنتشار جائحة كورونا تحديا كبيرا للمجتمع العالمي، حيث أدى تفشي فيروس كوفيد-19 إلى أزمة صحية لامثيل لها، مما أثرت على كل جوانب تواصل الناس في حياتهم وكذا عملهم من جهة، ومن جهة أخرى أصبحت الآثار الاقتصادية للأزمة واضحة، حيث أحدثت أثرا كبيرا على جميع المؤسسات، ومنها المؤسسات الاقتصادية، والتي تتمتع بأهمية كبيرة باعتبارها انعكاسا على تطور الاقتصاد الوطني، ومنطلقا أساسيا لزيادة الطاقة الإنتاجية لتغطية الصادرات من ناحية، والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة من ناحية أخرى، وتعتبر أيضا المحرك الأساسي والرئيسي لزيادة الإستثمارات.

كانت آثار الجائحة غير مسبوقه وخطيرة على المؤسسات الاقتصادية، مما إنعكس سلبا على أدائها المالي وكذا التسيير العادي لنشاطها، وعلى ضوء كل هذا تم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي كالآتي:

✓ المبحث الأول: نظرة عامة حول جائحة كوفيد-19.

✓ المبحث الثاني: الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

✓ المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: نظرة عامة حول جائحة كورونا (أزمة كوفيد-19).

شهدت معظم دول العالم أزمات إقتصادية عديدة في القرن الحديث، إذ تعتبر أزمة الكساد الكبير لسنة 1929 أشدها، والتي أفلست بسببها العديد من كبريات الشركات العالمية، وتدهور أسعار الأوراق المالية وإرتفاع قياسي لمعدلات البطالة، كما عرف العالم في سنة 2020 أزمة لا مثيل لها بسبب ظهور وباء خطير وقاتل إتفق على تسميته كوفيد-19، كانت بدايته في مدينة "ووهان الصينية" في أواخر سنة 2019، والذي إنتشر بشكل سريع في معظم دول العالم، وصنفت جائحة كورونا كواحدة من أسوأ الأزمات التي شهدتها العالم في العصر الحديث وتبوأ مقعدها بإستحقاق في قائمة الأحداث التي أدت إلى أكبر الهزات الإقتصادية منذ بداية القرن العشرين إلى يومنا هذا نتيجة لذلك، دخلت معظم الدول في أزمات إقتصادية خانقة من أهمها إرتفاع معدلات البطالة وأزمة الكساد وتضرر الأسواق المالية. وللإمام بموضوع أزمة كوفيد-19 سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى ماهي جائحة فيروس كورونا، وفيما تتمثل إنعكاساتها على الإقتصاد العالمي والجزائري، وماهي الإجراءات والتدابير الإحترازية التي قامت بها كل من دول العالم والجزائر للحد من إنتشارها.

المطلب الأول: تعريف جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وتحولها إلى أزمة اقتصادية.

قبل التطرق إلى تعريف جائحة فيروس كورونا، لا بد أن نعرض تعريف الجائحة.

الفرع الأول: تعريف الجائحة.

1. الجائحة لغة: من الفعل جوح، والجائحة هي الإهلاك والاستئصال، وهي الشدة المحتاجة للمال، والجاح: الستر والأجوح: الواسع من كل شيء، وجوحت رجلي: أحفيتها، وجاح: عدل عن المحجة¹.
2. الجائحة إصطلاحا: هي وباء يغطي بلدان وقارات متعددة أو هي وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة كقارة مثلا، أو قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم، وقد ظهر عبر التاريخ العديد من الجوائح مثل الجدري والسل، الطاعون الأسود يعتبر أكثر الجوائح تدميرا، ومن الجوائح الحديثة فيروس نقص المناعة

¹ بباس منيرة، فالي نبيلة، الإقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عولمة الأوبئة - جائحة كوفيد19 نموذج، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاض حول الآثار الإقتصادية لجائحة كورونا، جامعة سطيف 1- الجزائر، 2020، ص:75.

المكتسبة، والانفلونزا الإسبانية وجائحة أنفلونزا الخنازير 2009 وفيروس الانفلونزا H₁N₁ وفيروس كورونا (كوفيد 19)¹.

جائحة كورونا بالمعنى البسيط هي جائحة ناتجة عن مرض كوفيد-19 انتشر بسرعة في العالم، بدء في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية وهذا المرض يسببه فيروس كورونا.

الفرع الثاني: تعريف فيروس كورونا (كوفيد-19).

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسمى فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد -19.

مرض كوفيد-19، هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم إكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، وقد تحول كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على كل بلدان العالم².

الفرع الثالث: تحول من أزمة صحية إلى أزمة إقتصادية.

تنتقل الأزمة الصحية التي تسببها الأوبئة أو الجوائح إلى أزمة إقتصادية عبر العديد من القنوات يمكن تلخيصها في القنوات التالية:

1. إضطرابات العرض: تنجم هذه الاضطرابات عن مجموعة من العوامل منها:

- حالات المرض والوفاة.
- جهود وتدابير احتواء الازمة التي تحد من الحركة.
- ارتفاع تكلفة ممارسة الاعمال نظرا للقيود على سلاسل العرض وتقليص الإئتمان.

¹ بياس منيرة، نفس المرجع والصفحة سابقا.

² العبسي علي، تجانية حمزة، تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-19) الآثار الإقتصادية والإجتماعية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاص حول الآثار الإقتصادية لجائحة كورونا، جامعة سطيف-الجزائر، 2020، ص:92

- تراجع استخدام الطاقة الإنتاجية، بسبب تدابير احتواء المرض ومنع انتشاره عبر عمليات الإغلاق والحجر الصحي، إضافة إلى عدم تمكن المؤسسات التي تعتمد على سلاسل العرض من الحصول على السلع الوسيطة التي تحتاج إليها، سواء على المستوى المحلي أو المستوى الدولي.
- أضرار الإجراءات المتخذة لمنع انتشار الجائحة بأهم القطاعات الغنية بالوظائف إذ ستعرف عديد المؤسسات الاقتصادية إيقاف إنتاجها وقد يصل الأمر إلى إغلاقها، كما أن عملية التزود بالمواد الأولية ستعرف الكثير من الاضطراب مما سيؤثر على الإنتاج.
- اضطراب عمليات الإنتاج والصناعة التحويلية، وإرجاء الخطط الاستثمارية، وتزداد هذه الصدمات تعقيدا بفعل هبوط ثقة دوائر الأعمال والمستهلكين، كما حدث في مختلف اقتصاديات دول العالم جراء هذه الجائحة.
- التوقف المفاجئ لنشاط التصنيع في المناطق الأكثر تضررا، سيسبب اختناقات في سلاسل القيمة العالمية، وقد يكون من الممكن أن تدعم المخزونات العرض لفترة من الوقت، ولكن مع هياكل الإنتاج المعومة في الوقت الحاضر، فمن المفترض أن مدة وحجم تفشي جائحة (كوفيد - 19) قد تستنفذ المخزونات، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى إغلاق المصانع على نطاق واسع بسبب نقص المدخلات الوسيطة، حتى في المناطق التي لا تزال محصنة ضد الفيروس¹.
- التراجع الحاد في صادرات السلع النهائية المصنعة ومدخلات السلع، سيؤثر بشكل أكبر على الأرباح والعمالة، مع أن الفرضية المعتدلة هي أن الأرباح ستحقق في البداية، لكن إذا استمرت الأزمة، فسوف ينخفض التوظيف والاجور أيضا وبالتالي، من الممكن أن تطال عواقب الاضطرابات في جانب العرض الطلب الكلي، وتهدد الاستقرار المالي.

¹ زواق الحواس، بواكير تداعيات الجائحة (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - وقائع وتوقعات، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاص حول جائحة كورونا، المجلد 20، جامعة المسيلة- الجزائر، سبتمبر 2020، ص: 56-57.

2. إضطرابات الطلب: يعود مصدر هذه الاضطرابات إلى¹:

- التأثير الكبير لتراجع الثقة والخوف والهلع الذي يصيب الناس على الاستهلاك والطلب في عديد القطاعات الاقتصادية أهمها القطاع السياحي والسفر.
- انخفاض الطلب بسبب ارتفاع عدم اليقين وزيادة السلوك التحوطي، وجهود احتواء الأزمة، وتصاعد التكاليف المالية التي تحد من القدرة على الإنفاق، وستنقل هذه الآثار عبر الحدود.
- تراجع المداخيل نتيجة تخفيض ساعات العمل، والتسريح المحتمل للعمال، وغيرها، سيقبل من إنفاق الأسر ويزيد من انعدام الأمن الاقتصادي لأولئك الذين لا يستطيعون الوصول إلى الشبكة الأمان الإجتماعي.
- تأخر الاستثمار الخاص نتيجة زيادة عدم اليقين بشأن آثار الصدمة، وإن كان الطلب الحكومي من الممكن أن يرتفع في العديد من البلدان، لمكافحة العدوى من خلال مبادرات المساعدة الصحية الطارئة.
- إمكانية إقدام الشركات على تسريح العمالة لأنها غير قادرة على دفع رواتبها، ويمكن أن تكون هذه الآثار حادة بصفة خاصة في بعض القطاعات كالسياحة والنقل، فمثلا منذ أن بدأ التراجع في سوق الأسهم الأمريكية جراء الجائحة، تضررت أسعار أسهم خطوط الطيران .
- تراجع مستوى الإنفاق نتيجة لخسائر الدخل، والخوف من انتقال العدوى، وتصاعد أجواء عدم اليقين.
- تدهور وضع المستهلكين ومؤسسات الأعمال يمكن أن يدفع الشركات إلى توقع انخفاض الطلب مما يؤدي بها إلى الحد من إنفاقها واستثماراتها، وهذا الأمر سيؤدي بدوره إلى تفاقم حالات إغلاق الشركات وفقدان الوظائف.

¹ قادم دنيا، التداعيات الاقتصادية والمالية لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل المواجهة من المنظور الاسلامي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2021، ص 15.

- اضطرابات التمويل: تعود هذه إلى مجموعة من العوامل، منها¹:
 - انخفاض الإيرادات وإضعاف المراكز الخارجية بسبب تراجع عائدات التصدير نتيجة انخفاض أسعار السلع الأولية مما يضع ضغوطا على ميزانيات الحكومات ويفضي إلى انتشار التداعيات إلى بقية الاقتصاد من ناحية أخرى.
 - انخفاض التدفقات الداخلة من تحولات العاملين في الخارج وضعف الطلب من بقية البلدان على السلع والخدمات.
 - من المحتمل أن الأوضاع السابقة سترهق أكثر القطاعات والشركات التي تتعرض لحالة اضطراب في سلاسل التوريد الناجمة عن انتشار الفيروس، وهذا يثير احتمال حدوث أزمة ائتمان في فترة مديونية عالية، وتراجع النمو العالمي، وإنخفاض أرباح العملات الأجنبية على الرغم من معدلات الفائدة المنخفضة للغاية.
 - تراجع تدفقات إستثمارات الحافظة نتيجة الارتفاعات الحادة في درجة العزوف العالمية عن المخاطر وهروب رؤوس الاموال إلى الأصول المأمونة، فمثلا عرفت تدفقات إستثمارات الحافظة إلى منطقة الشرق الاوسط وآسيا الوسطى تراجعا بنحو 2 مليار دولار منذ منتصف فيفري 2020، بينما شهدت المنطقة خروج تدفقات كبيرة، فأسعار الاسهم انخفضت، وفروق العائد على السندات اتسعت، وضيق الاوضاع المالية التي يشهدها العالم شكلت تحديا جسيما حيث تشير التقديرات إلى وصول الديون السياحية الخارجية التي يحل أجل إستحقاقها في 2020 إلى 35 مليار دولار.
- المطلب الثاني: آثار جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والجزائري.**

¹ زواق الحواس، مرجع سابق ص: 57.

كغيرها من الأزمات الصحية السابقة التي عرفها العالم أدت أزمة كوفيد-19 إلى حدوث ركود إقتصادي حاد لم يشهده العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وقد كانت درجة تأثيرها متباينة على مختلف القطاعات الاقتصادية العالمية.

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى تأثير جائحة كورونا على مختلف القطاعات الاقتصادية في الفرع الأول، وتأثير جائحة كورونا على المؤشرات الاقتصادية الكلية في الفرع الثاني، وأثار جائحة كورونا على الإقتصاد الجزائري في الفرع الثالث.

الفرع الأول: تأثير جائحة كورونا على مختلف القطاعات الاقتصادية.

يمكن ابرازها في النقاط الموالية:

1- قطاع الصناعة: بسبب الاضطرابات الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا، إنخفض نمو التصنيع العالمي نتيجة التوترات التجارية بين الاقتصادات المهيمنة وخاصة أن المرض بدء في أكبر الدول الصناعية وهي الصين، فقد أظهرت هذه الاخيرة انخفاضا حادا في الانتاج مع بداية إغلاق ووهان ومناطق أخرى لاحتواء الفيروس، ثم إنتقلت إلى العديد من البلدان الصناعية الكبرى حيث شهد إجمالي الإنتاج الصناعي العالمي إنخفاضا حادا.¹

2 - قطاع التجارة الدولية: أظهرت التجارة الدولية تباطؤا فعليا مسبقا في غمار التوترات التجارية المستمرة بين الاقتصادات الكبرى ولهذا لم يكن من المتوقع أن تعرف نمو في عام 2020، وقد أشار تقرير صندوق النقد العربي الصادر في أبريل 2021 إلى أن حركة التجارة الدولية خلال سنة 2020 تأثرت بشكل كبير بالتطورات نتيجة إنتشار وباء كوفيد-19، حيث تراجعت تدفقات التجارة الدولية بنسبة 7,6 % وفق تقديرات الامم المتحدة، فيما تشير تقديرات البنك الدولي إلى إنكماش التجارة الدولية بمستويات أكبر بلغت 9,5 %، بما يعكس الاضطرابات التي طالت سلاسل الامداد العالمية التي كانت متأثرة قبل ذلك بالتوترات التجارية ما بين الاقتصادات الكبرى، كما تشير تقديرات صندوق

¹ غبوي أحمد، توابية الطاهر، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي-الأزمة الاقتصادية العالمية 2020، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، جامعة سطيف-الجزائر، 2020، ص:136، بتصرف

النقد الدولي والامم المتحدة والبنك الدولي أنه من المتوقع تعافي حجم تدفقات التجارة الدولية بنسبة تتراوح بين 8,4% و9,4%، وستأتي معظم المكاسب المتوقعة لنمو التجارة الدولية من التحسن المتوقع لتدفقات التجارة السلعية، فيما يتوقع تأثير تجارة الخدمات باستمرار حالات الإغلاق والقيود المفروضة على الأنشطة الخدمية.¹

1- قطاع السياحة والنقل: يعد قطاع السياحة والسفر العالمي واحدة من أكثر القطاعات الاقتصادية التي تكبدت خسائر فادحة نتيجة انتشار فيروس كورونا، حيث توقفت حركة السياحة والطيران بشكل كامل، وشهد قطاع السياحة العالمية أزمة لم يعاصرها منذ الحرب العالمية الثانية، مما أدى إلى لجوء العديد من الدول لتخفيض خططها المتوقعة لعام 2020 وسط نظرة متشائمة لمستقبل النشاط السياحي الذي تمثل إيراداته بندا مهما في إقتصاديات العديد من الدول، بالرغم من أن كل الدلائل تشير إلى أن قطاع السياحة العالمي سوف يستمر في النمو عام 2020 بنسبة 4% مقارنة بعام 2019، إلا أن الفيروس الذي ظهر في أواخر ديسمبر 2019 في الصين قلب كل الموازين وأدى إلى حدوث خسائر كبيرة في معظم دول العالم، إذ عانت السياحة الدولية أسوأ عام لها على الإطلاق وهذا نتيجة انخفاض عدد السياح الدوليين بسبب قيود السفر العالمية وغلق الحدود بالكامل بين الدول لاحتواء الفيروس²، وحسب منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن قطاع السياحة العالمي تكبد خسائر بقيمة 1300 مليار دولار في 2020 جراء القيود على التنقل بسبب جائحة فيروس كورونا.³

بالنسبة لقطاع النقل فقد شهد هو الآخر تأثير مباشر بسبب إجراءات الغلق وعزل وحجر مناطق بأكملها والتباطؤ الكبير في حركة الأشخاص عبر العالم في حد ذاته، ما أكدته العديد من الدراسات

¹ اليمين سعادة، تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي: الآثار على أهم القطاعات الاقتصادية وسبل المواجهة، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد:05، العدد:02، 2021، ص:212-211

² مشتر فطيمة، خشير شين، أثر تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) على قطاعي السياحة والنقل الجوي في الدول العربية، مجلة الأور متوسطية لاقتصاديات السياحة والفندقة، المجلد 4، العدد 4، تاريخ النشر 2022/02/06. ص:55

³ الأمم المتحدة تعلن تكبد قطاع السياحة العالمي خسائر تقدر بـ1300 مليار دولار خلال 2020، <https://amp.france24.com/ar/28/01/2021>، تاريخ الاطلاع 2023/04/20 على الساعة

حول حركية وتنقل الأشخاص في زمن الجائحة، والأکید أن انكماش حركة النقل العالمي بين البلدان وحتى داخل البلد الواحد، كانت لها آثار سلبية على مختلف مؤسسات النقل (بري، بحري وجوي)، وتعد الآثار جد وخيمة بالنسبة لشركات الطيران نظرا لارتفاع تكاليفها،¹ وقد أعلن الإتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا"، في مطلع فبراير/شباط أن حركة الطيران العالمية سجلت تراجعا قياسيا في عدد الركاب بنسبة 66% عام 2020، وتوقع الإتحاد أن تسجل شركات الطيران خسارة إجمالية ب 118,5 مليار دولار في 2020 و 38,7 مليار في عام 2021، وأن تنخفض الإيرادات من رحلات المسافرين 69% إلى 191 مليار دولار في 2020.²

4- القطاع المالي : تفرض جائحة كورونا (كوفيد-19) تحديا تاريخيا، ففي منتصف فبراير 2020، حين بدأ المشاركون في السوق يخشون أن يتحول تفشي هذا الفيروس إلى جائحة عالمية، حدث هبوط حاد في أسعار الأسهم عن مستوياتها المبالغ فيها سابقا وفي أسواق الائتمان، سجلت فروق العائد إرتفاعا شاهقا، وخاصة في القطاعات الخطرة كالسندات عالية العائد، وقروض الرفع المالي، والدين الخاص، حيث وصل نشاط الإصدار إلى حالة من التوقف، وهبطت أسعار النفط إزاء ضعف الطلب العالمي وفشل بلدان أوبك+ في التوصل إلى إتفاق حول تخفيضات الإنتاج، مما زاد من ضعف الإقبال على المخاطرة وأدت هذه الظروف السوقية المتقلبة إلى هروب المستثمرين بحثا عن الجودة، مع إنخفاض حاد ومفاجئ في عائدات سندات الملاذ الآمن.³

وأدى عدد من العوامل إلى تضخيم تحركات أسعار الأصول، مما ساهم في تشديد الأوضاع المالية بشكل حاد وسرعة غير مسبوقة، وظهرت بوادر الضغوط في الأسواق الرئيسية للتمويل قصير الاجل، بما في ذلك السوق العالمية للدولار الأمريكي وهو تطور يعيد إلى الازدهان الديناميكية التي رأيناها آخر

¹ مرجع سابق، ص: 138

² شركات طيران عالمية تتكبد خسائر فادحة خلال <https://www.alaraby.co.uk/economy/>، تاريخ الاطلاع 2023/04/18

³ صندوق النقد الدولي، تقرير الاستقرار المالي العالمي، <https://www.imf.org/ar/publications/GFSR/2020/04/14>

تاريخ الاطلاع: 2023/04/24 على الساعة 20:15

مرة أثناء الازمة المالية منذ عشر سنوات إذ حدث تدهور كبير في سيولة السوق، وهو ما شمل أسواقا ينظر إليها تقليديا باعتبارها عميقة جدا، وتعرض المستثمرون بأموال مقترضة للضغوط، وورد أن بعضهم اضطروا إلى إغلاق مراكزهم الاستثمارية لسد مطالبات تغطية حساب الهامش واستعادة توازن محافظهم الاستثمارية.¹

5- قطاع العمل: أعلنت منظمة العمل الدولية في تقريرها أن نسبة العمال الذين يعيشون في بلدان التي فرضت قيودا لوقف إنتشار فيروس كورونا ظلت مرتفعة إذ يعيش 93% من عمال العالم في بلدان لازالت حتى مطلع ينار 2021 تطبق نوعا من تدابير إغلاق أماكن العمل، وتدرجيا باتت هذه التدابير تؤثر على 77% من العمال وهو رقم يقترب من الدول البالغة 85% وفق المنظمة.

تؤكد التقديرات السنوية الجديدة أن أسواق العمل في العالم تضررت في عام 2020 على نطاق غير مسبق تاريخيا فقد ضاعت نحو 253 مليون وظيفة بدوام كامل، كما أن خسائر ساعات العمل كانت أكبر بـ 4 مرات تقريبا من آخر أزمة مالية عالمية في عام 2009، كما تشير التقديرات أن الدخل في العالم إنخفض إلى نحو 3,7 تريليون دولار أي 14% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.²

الفرع الثاني: تأثير جائحة كورونا على مختلف المؤشرات الاقتصادية الكلية العالمية.

هناك العديد من المؤشرات على مستوى الاقتصاد الكلي تأثرت جراء هذه الأزمة، ولعل أهم ما يلي:

1. معدلات النمو الاقتصادي: تسببت صدمة جائحة كورونا في صدمة عالمية هائلة لم تكن متوقعة من قبل أفضت إلى كساد حاد في الكثير من بلدان العالم إن لم تكن معظمها، حيث سجلت أدنى مستويات للنمو الاقتصادي من قبل صندوق النقد الدولي في تقريره لسنة 2020، حيث أشار على نسبة إنكماش قدرها 5,2% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي وبذلك سيتراجع نسبة نصيب الفرد من الناتج، ومن المتوقع تحقيق نسبة نمو قدرها البنك الدولي 4,2% خلال السنوات 2021 و 2022.

¹ مرجع سابق، ص: 139

² منظمة العمل الدولية تكشف عن تداعيات أزمة كورونا على أسواق العمل، تاريخ الإطلاع: 2023/04/25 على الساعة 14:35، بتصرف <https://www.aljazeera.net/amp/videos/2021/01/25>.

وتعتمد الآثار المترتبة على انخفاض النمو الاقتصادي العالمي على عدة عوامل، منها انخفاض الطلب على السلع والخدمات بسبب حالات الركود التي يشهدها العالم وبسبب مخاوف وترقبات في حالات الشراء عند المستثمرين والمستهلكين، كما أن سياسات الإغلاق التجارية من شأنها تخفيض ما يقارب 15% إلى 25% وهذا حسب الاختلاف في مكونات الناتج المحلي الإجمالي فبعض الدول التي تشكل السياحة نسبة كبيرة من الناتج المحلي لها تأثرت بشكل أكبر من الدول ذات التنوع الاقتصادي، وكذا القطاع الصناعي الذي شكل ضربة موجعة للناتج المحلي العالمي باعتبار أن الوباء كان متمركزا في الصين التي تعتبر أول بلد صناعي في العالم مما خلق أزمة توريد في السلسلة العالمية.¹

2. حجم الاستثمار الأجنبي المباشر: لقد كان لجائحة فيروس كورونا تأثير كبير على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى العالم، حيث انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي بنسبة 42% ليصل إلى نحو 859 مليار دولار في عام 2020 بعد أن كان 1,498 تريليون دولار في عام 2019، ويرجع ذلك في الأساس إلى حالة عدم اليقين الناجمة عن جائحة كوفيد-19، وهو أدنى مستوى سجله الاستثمار الأجنبي المباشر منذ تسعينات القرن الماضي بل إنه أقل بما يزيد عن 30% من مستوى الاستثمار الأجنبي المباشر المسجل في عام 2009 عقب الأزمة المالية العالمية، وقد كانت درجة تأثير هذه الجائحة على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بدرجات متباينة على مختلف إقتصاديات العالم، حيث أن إقتصاديات الدول المتقدمة تراجعت فيها تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل كبير من 730 مليار دولار إلى 229 مليار دولار بنسبة إنخفاض تقدر بـ 69% في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، في حين أن إقتصاديات الدول النامية لم تشهد تراجعا كبيرا مقارنة بإقتصاديات الدول المتقدمة حيث تراجع فيها تدفق الاستثمار بحوالي 86 مليار دولار بنسبة مئوية تقدر بـ 12%، في حين ان الإقتصاديات الانتقالية عرفت تراجعا بنسبة 77%.²

¹ طيب أسامة، تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي-الآثار والإجراءات، مجلة الحوكمة المسؤولة الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد:04، العدد:01، جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر)، سنة 2022، ص: 88-89

² مرجع سابق، ص: 210

3. **معدل التضخم:** نتيجة لتداعيات أزمة كورونا على الاقتصاد العالمي، فقد أدت إلى هبوط الطلب الكلي العالمي، مما أدى إلى انخفاض معدل التضخم على مستوى العالم ليسجل 3% عام 2020، مقابل 6,3% 2019، ويرجع ذلك إلى تراجع معدل نمو الإنفاق الاستهلاكي للأسر وخاصة للسلع غير الضرورية.¹

4. **معدل البطالة:** لقد خلفت جائحة كورونا أزمات إجتماعية ذات تأثير بالغ على الدول من بينها البطالة وتدني مستوى التعليم وإنتشار ظاهرة الفقر وتدني مستوى الخدمات الصحية نتيجة الاقبال الكبير على المؤسسات الصحية التي أصبحت عاجزة في ظل هذه الظروف الكارثية، لكن أهمها تبقى البطالة والتي شهدت مستويات خطيرة نتيجة للسياسات الاقتصادية والصحية التي فرضت للحد من إنتشار الفيروس والمتمثلة في تسريح العمال وتقليص عدد ساعات العمل، حيث قدرت المنظمة الدولية للعمل أن عدد الذين تأثروا جراء الإغلاق الكلي أو الجزئي لاماكن العمل بأزيد من 81% من القوى العاملة العالمية والبالغ عددها 3,3 مليار شخص إلى غاية ديسمبر 2020، إلا أن هذه النسبة إنخفضت لتبلغ 62% بسبب الرفع التدريجي لتدابير الغلق خلال عام 2021 بعد إكتشاف اللقاحات لفيروس كورونا المستجد.²

الفرع الثالث: آثار جائحة كورونا على بعض المؤشرات الإقتصادية في الجزائر

لقد أثرت الجائحة سلبا على الاقتصاد الجزائري، إذ انخفضت أسعار النفط وانتقل الأثر إلى باقي القطاعات الأخرى وهو ما جعل السلطات الجزائرية تتخذ إجراءات مهمة للحد من آثارها.

1. **النمو الاقتصادي:** إضافة إلى التداعيات الناتجة عن الوباء الذي انعكس على الأنشطة في القطاع غير النفطي نتيجة حالات الإغلاق للأنشطة الاقتصادية، شهد الاقتصاد الجزائري انخفاضا من مستويات الناتج في القطاع النفطي في ظل تراجع مستويات الطلب على النفط والتزام الجزائر باتفاق "أوبك+" لخفض كميات الانتاج، وهو ما أدى إلى تراجع مستويات الانتاج من النفط الخام

¹ همالية شيماء نور الهدى، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر في العلوم التجارية، تخصص: مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة 8ماي 1945 قلمة، سنة 2021، ص: 30

² مرجع سابق، ص: 90

بنسبة(12%) في 2020، حيث تراجع الانتاج من 1,023 مليون برميل يوميا في عام 2019 إلى 899 ألف برميل يوميا في عام 2020، أدت هذه العوامل إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2020 بنسبة بلغت (-6,4) مقابل (0,8) سنة 2019، حيث بلغ إجمالي الناتج المحلي سنة 2020 قيمة 144,29 مليون دولار.¹

3. الموازنة العامة : نتيجة لتراجع الإيرادات النفطية بسبب الجائحة، يتوقع أن يسجل رصيد المالية العامة عجزا خلال عام 2020 يصل إلى 16,3% من إجمالي الناتج المحلي ويصل إلى 16,5% عام 2021، كما أن زيادة التحويلات إلى صناديق المعاشات التقاعدية وزيادة النفقات الجارية والرأسمالية، واستقرار عائدات الضرائب، تساهم في تفاقم هذا العجز، ويشكل تراجع الإيرادات النفطية مؤشر تشاؤم باستمرار العجز خلال السنوات 2020، 2021، و 2022 كما أن إجراءات وتدابير الحد من آثار الجائحة، قد تزيد من تفاقم هذا العجز.²

4. التضخم : يعتبر مؤشر التضخم من أهم المؤشرات التي تقيس مستوى الأداء المالي والاقتصادي لأي بلد، وقد عرف هذا المؤشر في الجزائر في الآونة الأخيرة تذبذبا بين الارتفاع والانخفاض نتيجة ما مرت به البلاد من أوضاع سياسية وصحية أثرت بطريقة مباشرة وغير مباشرة على معدلات التضخم، حيث شهد معدل التضخم في الجزائر انخفاضا ملحوظا في نهاية 2019 حيث وصل إلى (1,95%) مقارنة بنفس الفترة 2018 أين بلغت نسبته (4,27%)، ويرجع ذلك إلى انخفاض أسعار كل من المواد الغذائية والمشروبات والنقل والصحة والاثاث.

وفي سنة 2020 ارتفع معدل التضخم ليصل إلى (2,4%) خلال الخمس أشهر الاولى مقارنة بنفس الفترة في 2019، حيث شهدت سنة 2020 ارتفاعا في أسعار المواد الغذائية بنسبة (0,2%) و المواد المصنعة ب (5,35%) مما أثر على الوتيرة الإجمالية للتضخم التي انتقلت نسبتها من (1,95%)

¹ حمليل الهوارية، بزارية محمد، تداعيات جائحة فيروس كورونا على أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية "مع الإشارة لحالة الجزائر"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد: 22، العدد: 01، جامعة الجيلاني بونعامة - خميس مليانة(الجزائر)، السنة: 2022، ص: 364
² عبد الحميد فيجل، محمد براق، تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-19) على الإقتصاد الجزائري، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد: 15، العدد: 03، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله - تيبازة، السنة: 2021، ص: 123-124

سنة 2019 إلى (2,4%) سنة 2020، كل هذا نتيجة الاوضاع الاستثنائية التي عرفتها الجزائر جراء جائحة كورونا (كوفيد -19) من إجراءات الغلق من أجل إحتواء الجائحة، حيث واصل معدل التضخم في الارتفاع ليصل (3,9%) خلال ستة أشهر الأولى من سنة 2021 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020، ويرجع هذا إلى إرتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة (6,8%) لاسيما المنتجات الفلاحية الطازجة التي سجلت إرتفاعا يقدر ب (8,7%) والمنتجات الغذائية الصناعية التي ارتفعت بنسبة (1,5%) كما عرفت المنتجات المصنعة والخدمات أيضا نفس الوتيرة ب (3,6%) و (1,5%) على التوالي¹.

5. البطالة: لم تكن الجزائر في منأى عن انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد، وعليه فالأزمة الصحية عمقت من حدة البطالة، حيث سجلت الجزائر ارتفاعا كبيرا في معدلات البطالة وصل إلى 14,2% سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 التي سجلت 11,8%، فالإجراءات الوقائية التي فرضتها الدولة من أجل الوقاية من الوباء عمقت من حدة البطالة، لاعتماد الكثير على الاعمال الحرة مثل : الحرفيين، التجار، عمال النقل الخاص، عمال المقاهي، عمال قاعات الحفلات و الفنادق، عمال قطاع السياحة والخدمات وغيرهم، حيث أظهر مسح أجرته وزارة العمل والتشغيل على عينة من 3600 شركة يعمل بها 440171 عاملا أن حوالي 500 ألف عامل فقدوا وظائفهم بشكل مؤقت أو دائم جراء الازمة الصحية، فانعكس هذا سلبا على القدرة الشرائية للأفراد².

6.الميزان التجاري: يرجع التقلص في عجز الميزان التجاري في سنتي 2018 و 2019 إلى ارتفاع الصادرات وشبه الاستقرار في الواردات، حيث بلغت الصادرات في سنتي 2018 و 2019 مبلغ (41.11 مليار دولار و 35.11 مليار دولار) على التوالي، وبالمقابل سجلت في سنة 2017 مبلغ 34.56 مليار دولار هذا الارتفاع في حجم الصادرات هو نتيجة ارتفاع صادرات المحروقات التي تمثل

¹ وردة شيبان، سامية مقعاش، إنعكاسات جائحة كورونا على أهم المؤشرات الاقتصادية في الجزائر - دراسة تحليلية إقتصادية، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال، المجلد: 05، العدد: 01، جامعة باتنة1 الحاج لخضر، سنة : 2022، ص: 596-597-
² موسى كاسحي ورقية دريال، أزمة فيروس كورونا وأثرها على الاقتصاد الجزائري، مجلة أبحاث، المجلد6 العدد 1 جوان 2021 ص

98 % الإجمالي للصاد ارت في الجزائر بسبب انتعاش أسعار البترول في السوق العالمية في سنة 2018 في حين شهد عام 2020 تراجعاً كبيراً في حجم الصادرات من المحروقات بلغت في نهاية أوت 2020 مبلغ 14.87 مليار دولار مقابل 24.67 مليار دولار خلال نفس الفترة من سنة 2019 وجاء ذلك نتيجة الانخفاض القياسي في أسعار البترول في سنة 2020 بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد، وكذلك انخفاض الطلب العالمي على النفط نتيجة التزام الجزائر باتفاقية " أوبك + " لخفض الانتاج¹.

المطلب الثالث: الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا

هناك إجراءات عديدة لمواجهة تأثيرات الأزمة الصحية، يمكن حصرها في إجراءات على المستوى العالمي وأخرى على المستوى الوطني.

الفرع الأول: على مستوى الاقتصادي العالمي

أحدثت جائحة كورونا موجات من الصدمات التي اجتاحت الاقتصاد العالمي، وتسببت في أكبر أزمة اقتصادية عالمية فيما يزيد على قرن من الزمان، وأدت هذه الأزمة إلى زيادة حادة في عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها. وتشير الشواهد الأولية إلى أن التعافي من هذه الأزمة سيكون متفاوتاً بقدر تفاوت آثارها الاقتصادية الأولية، إذ تحتاج الاقتصادات الصاعدة والفئات المحرومة اقتصادياً وقتاً أطول بكثير لتعويض ما نجم عن الجائحة من خسائر فقدان الدخل وسبل كسب العيش.

1. إجراءات الحكومات والبنوك المركزية العالمية لمواجهة جائحة كورونا

كانت استجابات الحكومات للجائحة على المدى القصير سريعة وشاملة على نحو استثنائي، فقد تبنت الحكومات العديد من أدوات السياسات التي كانت إما غير مسبوقة على الإطلاق أو لم يتم استخدامها من قبل على هذا النطاق في الاقتصادات الصاعدة، ومن الأمثلة على ذلك تدابير الدعم الكبير المباشر للدخل، وتأجيل سداد الديون²، وبرامج شراء الأصول التي نفذتها البنوك المركزية. وتباينت

¹ ورده شيبان، سامية مقعاش، مرجع سابق، ص 600.

² سيدي عمر زهرة، بللعا أسماء، قراءة في التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على الجزائر- الأثار والإجراءات، مجلة الاقتصاد وإدارة الاعمال، مجلد 04 ، العدد 02 ، جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر، سنة 2020 ص 149.

هذه البرامج تبايناً كبيراً من حيث الحجم والنطاق، ويرجع ذلك في جانب منه إلى أن العديد من البلدان منخفضة الدخل واجهت مصاعب جمة لتعبئة الموارد نظراً لمحدودية القدرة على الوصول إلى أسواق الائتمان وارتفاع مستويات الدين الحكومي قبل وقوع الأزمة.

ونتيجة لذلك، كان حجم الاستجابة للأزمة على صعيد المالية العامة كنسبة من إجمالي الناتج المحلي كبيراً على نحو متماثل تقريباً في البلدان مرتفعة الدخل، وضعيفاً بشكل متماثل، أو لم توجد أي استجابة، في البلدان منخفضة الدخل. وفي البلدان متوسطة الدخل، جاءت الاستجابة على صعيد المالية العامة متباينة إلى حد بعيد، مما عكس اختلافات ملحوظة في قدرة الحكومات على الإنفاق على برامج الدعم ورغبتها في ذلك. ويمكن إبراز العديد من نماذج منها على سبيل المثال¹:

1.1. بريطانيا: أتاحت حزمة مالية قدرها 30 مليار جنيه إسترليني بالإضافة إلى ضمان 80% من أجور العمال في القطاعات المتضررة من انتشار الفيروس.

2.1. الولايات المتحدة الأمريكية: أعلنت عن خطة لتحفيز الاقتصاد بما يعادل ترليون دولار أمريكي، وصرف مبالغ نقدية لمساعدة المواطنين الأمريكيين خلال أزمة وباء كورونا الجديد.

3.1. فرنسا: قدمت الحكومة حزمة مالية بقيمة 45 مليار يورو لدعم سيولة الاقتصاد، و300 مليار يورو كضمانات للقروض المصرفية الممنوحة للقطاع الخاص بهدف تعزيز التأمين الصحي للمرضى ومقدمي الرعاية لهم.

4.1. أفريقيا: كذلك اتخذت الدول الأفريقية إجراءات احترازية تحسباً لتفاجم الأزمة، فأعلنت الحكومات عن حزم مالية عبر البرنامج الإسعافي الطارئ الذي اعلنته.

5.1. صندوق النقد الدولي: تبنت المنظمات الدولية والاقليمية منها صندوق النقد الدولي عن تدخلات واسعة لتقديم الدعم لدولها الاعضاء، سعياً منها لاحتواء الآثار الاقتصادية السلبية اللازمة،

¹ سهايلى سماح، الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد 3، العدد 5، سنة 2020 ص33.

حيث أعلن الصندوق عن إتاحة 50 مليار دولار تستهدف مساعدة الدول منخفضة الدخل والاسواق الناشئة.

6.1. البنك الدولي: أعلن عن حزمة تمويلية بقيمة 14 مليار دولار للدول الاعضاء لتقليل الاثار السلبية لفيروس كورونا.

7.1. مجموعة العشرين (G20): كما اعلنت في قممتها الطارئة عن ضخ 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي للحد من الاثار الاجتماعية والاقتصادية والمالية لفيروس كورونا.

8.1. المصارف المركزية العالمية: قامت بخفض عدد كبير من معدلات الفائدة النقدية لتحفيز الطلب الكلي لمواجهة فيروس كورونا.

الفرع الثاني: على المستوى الاقتصادي الجزائري

تمثلت الاجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة الجزائرية على المستوى الاقتصادي في¹ :

- التخفيف من قيمة فاتورة الاستيراد من 41 الى 31 مليار دولار.
- التخفيف من نفقات ميزانية التسيير بـ 30% دون المس بأعباء الرواتب.
- التوقف عن إبرام عقود الدراسات والخدمات مع المكاتب الاجنبية مما سيوفر للجزائر حوالي سبع مليارات دولار سنويا.
- تأخير إطلاق المشاريع المسجلة أوقيد التسجيل التي لم يشرع في إنجازها.
- الابقاء دون مساس على النفقات المرتبطة بقطاع الصحة وتدعيم آليات مكافحة إنتشار وباء كورونا .

- الابقاء دون مساس على مستوى النفقات المتعلقة بقطاع التربية.
- التكفل في قانون المالية التكميلي عند إعدادة بخسائر المتعاملين الذين تضرروا من انتشار الفيروس.
- تكليف الشركة الوطنية سوناطراك بالتخفيض من أعباء الاستغلال ونفقات الاستثمار من 14 الى 7 مليارات دولار من اجل الحفاظ على احتياطي الصرف.

¹ سهيلية سماح، مرجع سابق، ص35.

المبحث الثاني: الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

يحظى الأداء المالي في الشركات والمؤسسات بكافة أنواعها باهتمام متزايد من قبل الباحثين والدارسين والإداريين والمستثمرين، لأن الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرارية، ويعتبر الأداء المالي من المقومات الرئيسية للشركات، حيث يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة الشركات من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة سابقا.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من أكثر المفاهيم المالية أهمية، باعتباره من المقومات والدعائم الرئيسية للمؤسسة، إذ يمثل المحور الأساسي سواء في نجاح هذه المؤسسة أو فشلها، ولالإلمام بموضوع الأداء المالي سنتطرق من خلال هذا المطلب الى مفهوم الأداء المالي في الفرع الأول وأهميته في الفرع الثاني وأهدافه في الفرع الثالث.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي.

قبل التطرق لمفهوم الأداء المالي لابد ان نشير الى مفهوم الأداء.

1. مفهوم الأداء.

ان مصطلح الأداء ليس حديثا بل تداول في عدة دراسات وابحاث نظريا وتطبيقيا التي أعطت مفاهيم وتعريف مختلفة للأداء نظرا لمفهومه الواسع نذكر منها:

- الأداء يعبر عن نشاط شمولي مستمر يعكس قدرة المؤسسة على استغلال امكانياتها وفق أسس ومعايير معينة تضعها بناء على أهدافها طويلة الاجل¹.

¹ إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص:160.

- ان مصطلح الأداء ما هو الا تعبير عن القدرة على الذهاب او التوجه أينما نريد كما انه يقترح معنيين للأداء احدهما ضيق والأخر واسع، فحسب المعنى الضيق فان الأداء هو الأثر او النتيجة، وهو مجموعة المراحل المنطقية والاساسية التي ينبغي قطعها من اجل بلوغ نتيجة معينة حسب المعنى الواسع¹.
- يعرف الأداء على انه " تأدية عمل او انجاز نشاط او تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بعمل يساعد على الوصول الى الأهداف المسطرة"².

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول ان الأداء: هو قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج من خلال الاهداف المسطرة باستغلال الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية.

2. تعريف الأداء المالي.

ينظر للأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء للمؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة على اعتبار انه الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة³.

ويعبر الأداء المالي عن مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية في الاستخدامات ذات الأجل القصير والطويل من اجل تشكيل الثروة⁴.

¹ كواشي مراد، الأداء الشامل في منظمات الاعمال، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث القاهرة، 2017، ص ص 104-105
² حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي، دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية خلال الفترة 2010-2014، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في علوم تسيير تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2017 ص 15 .

³ بن نذير نصر الدين، وآخرون، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء spe، مداخلة مقدمة في المؤتمر الوطني حول مراقبة التسيير كآلية لحكومة المؤسسات وتفعيل الايداع، جامعة البليدة 2، 2017، ص 04

⁴ عبد الغني دادن، محمد أمين كمامسي، الاداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2005، ص 304.

يعرف الاداء المالي بأنه: مساهمة النشاطات المختلفة في استخدام الموارد المالية المتاحة لخلق قيمة فعالة لتحقيق الاهداف المالية¹.

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وكذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يأخذ الجانب الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة، وعلى هذا الاساس فإن تشخيص الاداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الارباح.²

ومما سبق يمكن أن نعرف الاداء المالي على أنه: يتمثل في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها عن طريق الرشادة في إستغلال مواردها المالية المتاحة للتقليل من التكاليف.

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها، وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها وإقترح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا لأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

¹ حنان علي محمد الصبري، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الاداء المالي في البنوك التجارية اليمنية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة عمان العربية، الاردن، 2017، ص 26.

² قنيع أحمد، بن أودينة بوحفص، تأثير جائحة كورونا المستجد على الاداء المالي للشركات " دراسة حالة شركة المراعي " العدد 13، جامعة غرداية الجزائر، 2020، ص 257.

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يسלט الضوء على الجوانب الآتية¹:

- ✓ تقييم سيولة الشركة - تقييم مديونة الشركة
- ✓ تقييم تطور نشاط الشركة - تقييم ربحية الشركة
- ✓ تقييم تطور حجم الشركة - تقييم تطور توزيعات الشركة.

الفرع الثالث: أهداف الأداء المالي.

إن الأداء المالي يمكن ان يحقق للمستثمرين أهدافا يمكن حصرها في الهدفين التاليين²:

- يمكن المستثمر متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الاداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية على سعر السهم.
 - يساعد المستثمر في اجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات باتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.
- ومنه فان الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

1- الفرع الأول: العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي:

تتلخص أهم العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي في³ :

- ✓ الهيكل التنظيمي: يؤثر الهيكل على الأداء المالي من خلال تقسيم المهام والمسؤوليات المتعلقة بالوظيفة المالية ومن ثم تحديد الأنشطة وتخصيص الموارد اللازمة لها.
- ✓ المناخ التنظيمي: ويقصد به مدى وضوح التنظيم في المؤسسة، وإدراك المسؤولين و المحللين الماليين بأهدافها وأنشطتها بالأداء المالي.

¹ أسماء بوزاغو، بن عومر سنوسي، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية (دراسة حالة توزيع الكهرباء (06 01 2020 326.

² احمد قنيع، مرجع سابق، ص 259.

³ Philippe Desbrières ; Evelyne Poincelot. Gestion de trésorerie, 2ème édition, éditions MS, France, 2015, page 92

✓ يا: يقصد بها تلك الأساليب والمهارات الحديثة التي تخدم الأهداف المرجوة وتكنولوجيا التحسين المستمر...إلخ.

✓ حجم المؤسسة: قد يؤثر حجم المؤسسة وتصنيفها على الأداء المالي بشكل سلبي فكبر حجم شكل عائقا للأداء المالي ثر إيجابيا من ناحية أن كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة الاداء المالي.

2- الفرع الثاني: العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي: تتمثل أهم العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المالي في¹:

✓ السوق: يؤثر السوق في الأداء المالي من ناحية قانوني العرض والطلب فإن تميز السوق بالانتعاش إيجابية على الأداء المالي أما في الحالة العكسية فسلاحظ تراجع في الأداء المالي.

✓ المنافسة: تعتبر المنافسة سلاح ذو حدين بالنسبة للأداء المالي في فقد تعتبر المحفز لتعزيزه عندما تواجه المؤسسة تداعيات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورها ووضعها المالي عن ها المالي لتواكب هذه التداعيات أما من جهة أخرى فإن لم تكن المؤسسة أهلا لهذه ها المالي مدهور وبالتالي الأداء المالي .

✓ الأوضاع الاقتصادية: إن الأوضاع الاقتصادية العامة قد تؤثر على الأداء المالي سواء بطريقة سل إيجابية خذها مثلا في الأزمات الاقتصادية في حالات التضخم تؤثر بالسلب على الأداء المالي، أما في حالة ارتفاع الط إيجابية على الأداء المالي.

المطلب الثالث: تقييم الاداء المالي ومؤشرات قياسه في المؤسسة

تعد عملية تقييم الاداء المالي من أهم العمليات التي تساعد المؤسسة الاقتصادية في التعرف المالي والكشف عن الانحرافات الموجودة فيه وتصحيحها يضمن لها البقاء

¹ إيمان شايب، وآخرون: تقييم كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA) دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة(2010-2016) مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، 07:

ومن خلال هذا المطلب سوف نتطرق في الفرع الأول إلى مفهوم تقييم الاداء المالي وفي الفرع الثاني إلى مؤشرات قياسه.

الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي وخطواته

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه: قياس للنتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية

1.

ويمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي في الخطوات التالية² :

✓ الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.

✓ مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات

باي التي في عملية تقييم الأداء المالي

✓ الانحرافات

بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس

✓ الملائمة معتمدين على عملية تقويم الأداء المالي من خلال النسب

أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

الفرع الثاني: مؤشرات قياس الأداء المالي في المؤسسة

¹ يلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية، دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أ مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أو احاج البو 2020 21.

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الجامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، 2010 : 51-52.

يعرف قياس الأداء المالي بأنه: تحديد كمية أو ط

المسيرين على التخمين واستخدام الطرق التجريبية التي قد تكون أولاً ذات دلالة

ويتم قياس الأداء المالي من خلال عدة مؤشرات تقليدية وحديثة

نذكرها كالاتي¹:

1. قياس الأداء المالي باستخدام النسب المالية: يعتبر التحليل بواسطة النسب المالية من أهم وأقدم

الأدوات المستخدمة في تحليل المركز المالي للمؤسسة وتستند هذه الطريقة على أساس أن أي رقم مالي

ضمن الميزانية لا يدل بمفرده عن شيء إن لم ينسب إلى رقم ثاني وهذه العملية تعطي لنا صورة واضحة

أهم النسب المالية هي نسب حسابات التسيير والسيولة والنشاط والتمويل ونفصلها

كالاتي:

1.1.1. نسب حسابات التسيير: تهدف الى دراسة الربحية للمؤسسة لمعرفة مقدرتها على توليد الارباح

من خلال مبيعاتها وتمثل هذه النسب في²:

- نسبة هامش الربح الصافي = / تبين هذه النسبة مقدار دينار واحد

- معدل نمو رقم الأعمال = /

السنة السابقة مضروباً في مائة.

- معدل نمو النتيجة الصافية = /

النتيجة الصافية للسنة السابقة مضروباً في

¹ زبيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة (2016-2017) 131.

² Bruno SOLNIK. Gestion financière, 6ème édition, Edition Dunod, France, 2005, page 68.

2.1. نسب السيولة: يعتبر مؤشر السيولة مهما لتقييم الأداء المالي للمؤسسة ومدى قدرتها على مواجهة التزاماتها عند استحقاقها وديونها المالية في مدة قصيرة و بأقل خسارة ممكنة أي توفر الأموال عند الحاجة إليها، فهي مقدار أصول المؤسسة المتداولة على مسايرة استحقاق الديون قصيرة الأجل من الخصوم وتقاس بحساب جملة من النسب وهي موضحة كالاتي:

الجدول رقم (1-1): نسب السيولة

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة التداول	/	
نسبة السيولة السريعة	- /	المتداولة دون اللجوء إلى المخزون
نسبة السيولة الحالية	النقدية (الديون القصيرة الاجل) /	النقدية في علاقتها بالتزامات قصيرة الأجل

المصدر: محمد صالح الحناوي، جمال فريد مصطفى، الإدارة المالية، جامعة الاسكندرية، 2008 : 68-69.

3.1. نسب الهيكلية المالية: تقيس مجموعة نسب الهيكلية المالية أو ما يعرف

اعتماد المؤسسة على أموالها وتتمثل هذه النسب في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): نسب الهيكلية المالية

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة التمويل الدائم	/	أصولها
نسبة التمويل الخاص	/	تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	رنة مجموع الديون بمجموع الأصول

17:

المصدر: بن نذير نصر الدين، شمالل أيوب

2. قياس الأداء المالي باستخدام المردودية:

دائمة في إطار نشاطها وتمثل نسب المردودية في ثلاثة أنواع :

الجدول رقم (1-3): نسب المردودية

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
المردودية التجارية	/	وهي التي تحققها المؤسسة من خلال رقم الاعمال
المردودية الاقتصادية	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	تقيس الفعالية الاقتصادية في استخدام الأصول
المردودية المالية	/	

المصدر: زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي

2011 87-88.

3. قياس الاداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي: يعتبر التوازن المالي في المؤسسة

دائها المالي كونه هدف مالي تسعى الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق الاستقرار

تتمثل مؤشرات التوازن المالي في:

الجدول رقم (1-4): نسب التوازن المالي

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
رأس المال العامل	-	المتاح في الموجودات
إحتياجات رأس المال العامل	-	قصيرة الأجل
الخزينة الصافية	-	وهي مجموع الأجهزة التي توجد تحت تصرف

المصدر: Barreau Jean ; Delahaye Jacqueline. Gestion financière ; 12ème édition DUNOD, Paris,2003,

page 44.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي من خلال إطلاع الباحث بحيث يتشكل للباحث مجموعة من الأفكار تساعد في رسم معالم دراسته وتنفادي الأخطاء التي وقع فيها غيره وتمكنه من الوصول إلى الإجابة على إشكالية بحثه. تطرقنا في هذا المبحث إلى الدراسات العربية والأجنبية كل في مطلب أما المطلب الثالث فخصصناه للتعقيب على هذه الدراسات السابقة وإبراز موقع دراستنا من هذه الدراسات.

المطلب الأول : الدراسات العربية

1. دراسة نور الدائم الطيب يوسف الحاج، أثر جائحة كورونا (كوفيد-19) على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، كلية الخليج للعلوم الإدارية والإنسانية- بالمملكة العربية السعودية، سنة 2020.

نا (19-

المالية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة بالمملكة العربية السعودية وهدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر جائحة نا (19-) على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة (75) من مجتمع الدراسة.

إستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لدراسة الحالة وتوصل الباحث الى مجموعة من

النتائج أهمها :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا (كوفيد-19)

للمنشآت الصغيرة والمتوسطة نا (19-

تكتفي المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية بالإفصاح عن المخاطر المحتملة ولا يتم

التعديل على صلب القوائم المالية إلا في حالة وجود تأثير على إستمرارية تلك المنشآ

بأ

:

نا (19-) في الإعتبار عند

بأ (ISA 710) المعلومات المقارنة في المنشآت الصغيرة

من الدراسة السابقة في كون هذه الاخيرة

بأ وهذا ما أعطى إمكانية الاستفادة منها من خلال التركيز على أهم مؤشرات

الاداء المالي المستخرجة من القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة وتحليلها وإبراز اثر أزمة كوفيد 19

على المؤسسة ويمكن حصر أهم نقاط التقاطع بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة في إبراز نقاط

المتثلة في كون الازمة كانت مفاجئة للدراستين، إتباع نفس الاجراءات والتدابير المتخذة اثناء

معالجة نفس المتغير المستقل ألا وهو جائحة كورونا بالإضافة إلى مصادر جمع البيانات

في كما المنهج الدراسة نفسه يتمثل في في

الى تأثير الجائحة على الاداء المالي للمؤسسة،

تعرضت إلى أثر الجائحة على إعداد ومراجعة القوائم المالية للمنشآت الصغيرة

عينة واحدة متمثلة في دراسة حالة في حين ان الدراسة السابقة

75 مؤسسة من مجتمع الدراسة

تتمثل في الاطار المكاني للدراسة الحالية كانت في الجزائر والدراسة السابقة بالمملكة العربية السعو

الزمني الفترة الممتدة من 2018 الى 2022

. 2020

2. دراسة قنيع أحمد وبن أودينة بوحفص، تأثير جائحة كورونا المستجد على الاداء المالي

للشركات- دراسة حالة شركة المراعي، المجلة الدولية للدراسات الإقتصادية، جامعة غرداية الجزائر،

سنة 2020.

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: كيف أثرت جائحة كورونا على الاداء المالي لشركة المراعي خلال الربع الثاني من سنة 2020 بالمقارنة بنفس الفترة ما بين (2016-2019) الدراسة للتعرف على الاداء المالي للشركة المراعي السعودية في ظل جائحة فيروس كورونا الم هدفت لمقارنة الأداء المالي للشركة خلال الربع الثاني لسنوات من (2016-2020) الدراسة وفق المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لدراسة مجموعة من المؤشرات المتعلقة بالاداء المالي مع التركيز على الربع الثاني من السنة بالاداء في الانتشار في السعودية خلال الربع الثاني من 2020 وتوصلت الدراسة إلى ان إيرادات شركة المراعي لم بجائحة بل أنها حققت نمو مقارنة بنفس الفترة من السنوات السابقة وفي الاخير اوصت الدراسة إلى ضرورة توسيع تخصيص موارد مالية من طرف الشركات لمحجج الازمات والابوئة وتفادي الخسائر التي قد تنجم عنها ء العمل في مثل هاته الحالات لك لتحسين الاداء المالي لها والمحافظة على سمعتها ومكانتها بين العملاء وتخفيف الشركات الاخرى في مختلف .

بالاداء خلال التطرق الى نفس الهدف والمتعلق بالتعرف على مؤشرات الاداء المالي وتحليله، ومن ثم ابراز أثر الجائحة على المؤسسة محل الدراسة بالاداء تمثلت في المتغير المستقل والتابع ألا وهو بالاداء

تمثل في طبيعة النشاط الممارس الذي كان له تأثير سلبي مؤشرات الاداء المالي ل التي شهدت ارتفاع في الطلب على منتجاتها مما كان الأثر أقل خطورة، كل هذا أدى الى تحقيق نمو هذه الأخيرة الذي لم يتأثر كثيرا بالاداء

. الفترة الزمنية للدراسة الحالية مقدرة بخمس سنوات كاملة والدراسة السابقة ركزت على مقارنة نتائج الربع الثاني فقط للفترة 2016 الى 2019 2020.

3. غبوي أحمد، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية 2020، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف1-الجزائر. 2020.

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

(19-) وهدفت إلى تتبع وتحديد أهم آثار الجائحة على الاقتصاد العالمي

العالمي وكذا تقديرها وتوقعاتها الصادرة عن كبرى

المنظمات والهيئات المعنية

ثا (19-) وخلصت الدراسة إلى أن آثار جائحة كورونا

لمي على المدى القصير من خلال تراجع نمو العديد من المؤشرات

أدت كلها إلى تفاقم البطالة وتسريح العمال

ة السابقة في كون التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا أحدثت

ثا تمثلت في التأثيرات على التي أثرت بشكل سلبي على

الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة وهذا راجع الى ان الاقتصاد الجزائري هو

ي يعتمد في ايراداته على قطاع المحروقات بنسبة كبيرة، وبالتالي انتقلت هذه التأثيرات الى

المؤسسة محل الدراسة

المؤشرات الاقتصادية الكلية في الجزائر وكذا التركيز هم الاجراءات والتدابير الوقائية التي اتخذها

المتمثلة في غلق المؤسسات،

من حيث الهدف فالأولى تهدف الى تحديد آثار

المؤشرات المالية للمؤسسة محل الدراسة

المتغيرات مما يدل على ان بيئة الدراسة مختلفة كذلك.

4. بن عديدة نبيل، إنعكاسات جائحة كورونا (كوفيد-19) على نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة قانون العمل والتشغيل، جامعة مستغانم (الجزائر)، سنة 2020.

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ونشاط المؤسسات الصغيرة في الجزائر وهدفت إلى إظهار مدى تأثير المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة بجائحة كوفيد19 ومحاولة إيجاد الحلول الكفيلة لإستمرار هاته المؤسسات وتفادي غلقها

با

وتوصلت لأهم النتائج : إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تأثرت بشكل كبير بجائحة

جائحة كورونا لفترة طويلة سيؤدي بلا شك إلى

با

تا

الزيادة في معدل البطالة بسبب تسريح العم

وتملك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لموار مالية محدودة جعلها بسبب أزمة جائحة كورونا

غير قادرة على الصمود وأثبت فشلها في تسديد أجور العمال

مساعداً من طرف الدولة في شكل لتتفرغ المؤسسات الصغيرة

وتأجيل تحصيل المستحقات المالية للبنوك لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمدة سنة من

تاريخ أجل حلول الاستحقاق إذا كانت في فترة جائحة كورونا مع إعفائهم من الفوائد وتأجيل دفع

با

تا

والتدابير

الاقتصادية في ظل الجائحة

من الضروري تقديم الدعم المالي لهذه المؤسسات وتوفير

بهدف حماية الاقتصاد الوطني

بحيث كانت المؤسسة محل الدراسة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر في مقدمة

التسيير العادي لنشاط المؤسسة، كذلك الامتثال الى نص القوانين والتشريعات المعدلة في حين ان
الى

عام بمعنى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولكن الدراسة الحالية كانت اكثر تخصص اي مؤسسة

5. اليمين سعادة، تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي : الآثار على
أهم القطاعات الاقتصادية وسبل المواجهة، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة العربي بن مهيدي
-أم البواقي (الجزائر)، سنة 2021

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ماهي أهم تداعيات جائحة كوفيد 19

وهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تداعيات جائحة (كوفيد-19)

وقصد تحقيق الهدف الاساسي من الدراسة إعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي من

جائحة فيروس كورونا وقد توصلت الدراسة إلى أن جائحة كوفيد -19 أدت إلى ركود في الاقتصاد
عالمي لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية

كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن هناك العديد من القطاعات

الاقتصادية التي عرفت تعافي كبير وعلى راسها قطاع الصناعات التحويلية نتيجة تخف

الاعلاق وبعض التدابير الاخرى التي إتخذتها الكثير من الحكومات والمنظمات الاقتصادية العالمية للحد

ومن أهم توصيات الدراسة : التسريع في وتيرة التلقيح خاصة في الدول

المتضررة كثيرا من الوباء من أجل إكتساب المناعة الجماعية وعودة النشاط الاقتصادي إلى مجراه الطبيعي

والاستمرار في تقديم الحوافز المالية سواء من طرف الحكومات أو المنظمات الاقتصادية للقطاعات الاقتصادية المتضررة كثيرا من الجائحة قصد إستعادة عافيتها في أقرب وقت.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في ثر الكبير لانتشار جائحة كورونا على أدى إلى ركود في الاقتصاد العالمي ظهر التأثير واضحا في قطاع الخدمات الذي يعتبر أكثر القطاعات تضررا خاصة في الجانب السياحي بقية في تأثر جميع القطاعات المتمثلة في

، فيما تختلف

من حيث الهدف فالأولى تهدف الى تحديد آثار الجائحة على المؤشرات المالية للمؤسسة محل الدراسة، بينما الثانية تهدف إلى آثار الجائحة على اهم القطاعات الاقتصادية المتمثلة في قطاع السياحة وسوق العمل، كما أن بيئة الدراسة كانت مختلفة كذلك.

6- فؤاد محمد عبد الله الخرزجي، أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المركز الجامعي ميله، سنة 2021

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل البحثي التالي : ماهو أثر جائحة كورونا على الأداء المصرفي وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جائحة كورونا على الأداء المالي

نا

هم النتائج دراسة : توصلت إلى وجود تأثير سلبي قوي لجائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف التجارية العربية محل الدراسة أدى إلى تراجع صافي الأرباح المجمعة بالعام الماضي 2020

2019

تحوطية لمواجهة المخاطر المستقبلية التي قد تتعرض لها حتى لا تتعرض لخسائر ومشاكل مالية كما تعرضت له خلال هذه الجائحة كما أشادت الدراسة بالإجراءات والسياسات النقدية التي إتبعتها

المصارف المركزية العربية في دعمها للمصارف التجارية مما ساعد كثيرا في مواجهة الجائحة وآثارها السلبية

بأ

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في معالجة نفس المتغير المستقل والتابع وهو جائحة كوفيد والاداء المالي وذلك من خلال الاغلاق العام والحضر الجزئي أدى الى تراجع وتيرة النشاط قتصادي الذي انعكس بدوره على الاداء المالي وتراجع صافي الارباح المجمعة لعام 2020

2019

التحليلي ومصادر جمع البيانات وهي القوائم المالية

الدراسة السابقة في طبيعة النشاط فالأولى كان نشاطها خدمي والثانية مصرفي وكذلك مجتمع وعينة

الزماني الدراسة الحالية للفترة الممتدة من 2018 الى 2022 2021.

7- دراسة محمد محمد أبو عقرب، محمد الشارف أحمد، أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للشركات الخدمية الأردنية، مجلة أفاق الاقتصادية، كلية الإقتصاد وعلوم السياسية- جامعة طرابلس، سنة 2022

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للشركات هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للشركات

المدرجة في سوق الأوراق المالية الأردني ولتحقيق هذا الهدف الدراسة مؤشر الربحية كأحد النسب المالية الأساسية لتقييم الاداء المالي للشركات ومقارنة نتائج الاداء المالي لهذه الشركات

تأ وشملت الدراسة على عدد (48)

تم استخدام البيانات المالية المنشورة لهذه الشركات لعامي (2019-2020) تحليل هذه البيانات باستخدام البرامج الاحصائية excel spss.

اظهرت نتائج التحليل وجود اثر سلبي لجائحة كورونا على مؤشرات الاداء المالي للشركات الخدمية الاردنية من خلال وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في المؤشرات بين فترتي الدراسة الدراسة أن جائحة كورونا كان لها اثر سلبي واضح على ربحية هذه الشركات أن على الحكومة الاردنية دعم الشركات الخدمية خلال هذه الظروف القاهرة المتمثلة في جائحة كورونا حتى تتمكن هذه الشركات من مواجهة هذه الجائحة ولا .
تم الاستفادة من الدراسة السابقة من خلال التطرق الى نفس الهدف المتعلق بإبراز مؤشرات الاداء المالي وتحليله ومن ثم ابراز اثر جائحة كورونا على المؤسسة محل الدراسة كما ان هناك العديد من نقاط التقاطع ويمكن ابرازها في نقاط التشابه والاختلاف المتمثلة في:

- : **ب** السابقة في مصادر جمع البيانات وهي القوائم المالية كذلك في معالجة نفس المتغير المستقل والمتغير التابع وهو جائحة كورونا والاداء المالي ناحية هدف الدراسة الذي يتمثل في تأثير جائحة كورونا على الاداء المالي

✓ **ث** :

للتعبير عن الاداء المالي، حيث إعتمدت الدراسة الحالية على مؤشرات حسابات التسيير، نسب السيولة، التوازن المالي أما الدراسة السابقة فاعتمدت على مؤشر الربحية فقط من مجتمع الدراسة دراسة السابقة مجموعة

(48) فالدراسة الحالية كانت بالجزائر وبعدها الزماني الفترة الممتدة من

2018 الى 2022 بينما الدراسة السابقة في الاردن و البعد الزماني 2019 الى 2020.

8- رشا محمد حمدي الحداد، تأثير أزمة كوفيد-19 على الأداء المالي للشركات: دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في مصر، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية و الادارية، قسم المحاسبة - كلية إدارة الأعمال جامعة الأهرام الكندية، سنة 2023

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : كيف أثرت جائحة كورونا على الأداء المالي للمنشآت السياحية في مصر وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير أزمة وباء كورونا على الأداء المالي للمنظمات من خلال قياس الربحية ودرجة السيولة والرافعة المالية للمنشآت السياحية بمصر على مواجهة التحديات والمعوقات التي واجهت شركات السياحة والفنادق والمتزامنة مع ظهور فيروس كورونا وإلقاء الضوء على السياسات المتبعة لتخطي الأزمة وتوصلت نتائج الدراسة التطبيقية إلى وجود تأثير ذو دلالة معنوية

باب ١ ربحية المنشآت السياحية

لا يوجد تأثير معنوي لأزمة كورونا على السيولة والرافعة المالية لتلك المنشآت بما ينعكس على الأداء المالي لها

أزمات أو أوبئة قد تواجه دول العالم مسته

الإعتماد على التكنولوجيا الحديثة في محاولة لتحسين أداء قطاع السياحة وتنشيط السياحة في محاولة لتعويض الخسائر التي تعرض لها القطاع خلال فترة الوباء وتخفيف حدة تأثير تلك الأزمة بما لتحسين ربحية المنشآت السياحية كذلك يجب على واضعي المعايير والمنظمات المهنية تحديد التعديلات اللازمة لمعايير المحاسبة بما يضمن المحافظة على الأداء المالي في مواجهة الأزمات المستقبلية.

٢ تقييم كيفية تأثير

حيث ألفت بظلالها على العالمية ونخص بالذكر قطاع السياحة حيث ظهرت الآثار والتداعيات المحتملة بإلغاء الكثير من الرحلات والخدمات السياحية مما أدى الى لجوء العديد من

من حيث الهدف تأثير الجائحة على الاداء المالي

وخاصة في مؤشر الربحية ووضع أسس وإجراءات يمكن الاعتماد عليها مستقبلا لمواجهة الازمات بما يحفظ الأداء والاستمرارية، زد عل

على الإيرادات التي تعتبر بندا مهما في إقتصاديات العديد من الدول بينما الاختلاف يكمن في

المستخدمة للتعبير عن الاداء المالي، حيث إعتمدت الدراسة الحالية على مؤشرات حسابات التسيير،
نسب السيولة، المردودية ومؤشر التوازن المالي أما الدراسة السابقة فاعتمدت على مؤشر الربحية

الاختلاف في بيئة العمل فالأولى با

إضافة الى فترة الدراسة في الاولى من 2018 الى 2022

.2023

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- Ketut Gunawan Impact of Covid -19 Pandemic on the Financial Performance of Regional General Companies(study on tirta hita Buleleng Bali Drinking water Supply Company) N°6^{the} ICGSS International conference of graduate Schoolon sustainability Faculty of Economic Panji Sakti University Indonesia year: 2021

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : مدى تأثير جائحة كورونا (كوفيد -19)

على الأداء المالي لشركة Tirta Hita Buleleng لتوفير مياه الشرب وهدفت الدراسة إلى تحديد

تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على الأداء المالي لشركة Tirta Hita Buleleng لتوفير مياه

:

تأثير (19-) على الأداء المالي لشركة Tirta Hita Buleleng لتوفير

مياه الشرب هناك إختلاف في الاداء المالي من جانب السيولة :زيادة في النسبة الحالية

وإنخفاض في النسبة السريعة والعائد من ناحية الربحية : هناك إنخفاض في جوانب العائد على الأصول

تأثير : كان هناك إنخفاض في نسبة الدين إلى حقوق الملكية

ونسبة الدين إلى حقوق الملكية طويل الاجل مشيرة إلى أن هناك زيادة في رأس المال أعلى من الزيادة

في الربح ومن أهم توصيات الدراسة : توصي بالسعي إلى إبتكار الاعمال لتجنب الأموال الراكدة

ويجب أن تتوقع الشئ covid-19 والتي لا يمكن التنبؤ بها من أجل الحصول على طريقة أكثر

كثافة لحسابات الفواتير حتى يم

الإضافة الايجابية التي قدمتها الدراسة السابقة إلى الدراسة الحالية هو كيفية إيجاد أفضل الخيارات

في مواقع آمنة وتجنب ركودها، كما تتفق الدراسة الحالية والسابقة بمعالجة نفس المتغير

التابع والمستقل، كذلك نفس الهدف المتمثل في تأثير جائحة كورونا على الاداء المالي للمؤسسات في حين أوجه الاختلاف تكمن في المؤشرات المستخدمة للتعبير عن الاداء المالي، حيث إعتمدت الدراسة الحالية على مؤشرات حسابات التسيير، نسب السيولة، المردودية ومؤشر التوازن المالي أما الدراسة السابقة فاعتمدت على مؤشر الربحية السيولة الم

الى الاختلاف الزمني فالدراسة الاولى للفترة الممتدة من 2018 الى 2022

2- Tariq darabee. The impact of covid-19 on the financial performance of the listed firms in Palestine Gazi Iktisatveisletme Dergisi faculty of business and Economics Accounting Department.Universty Al-Quds.year:2022

تتمثل إشكالية الدراسة : في وصف تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على الأداء المالي لشركات الفلسطينية المدرجة في القطاعات الصناعية والخدمية ودراسة إلى معرفة تأثير

(15) حيث جمعت الدراسة بينات مالية من (15) المنهج الكمي مع التركيز على المنهج الإحصاء الوصفي التحليلي

انخفاض كبير في نسبة السيولة في القطاع الصناعي وتحسن السيولة في قطاع الخدمات في حين أن هنا لا يزال على حالته في القطاعات ومع ذلك فإن حصة الربحية لا تظهر أي فرق كبير قبل 19-

وأخيرا توفر أدلة قيمة للمنظمين وصناع القرار حول القطاعات الأكثر تضررا من جائحة كوفيد- 19 في الشركات الفلسطينية.

من مقارنة تأثير جائحة كورونا على الاداء المالي ية، وبالأخص تأثيرها على المؤشرات المستخدمة في التحليل المالي لها، ما اعطى امكانية الاستفادة منها من خلال التركيز على القوائم المالية المستخرجة

الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في معالجة نفس المتغير التابع والمستقل
المالي كذلك من ناحية الهدف فكلاهما يهدف الى معرفة تأثير
وتتقاطع الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في نوعية القطاعات الاقتصادية، فالأولى تنشط في قطاع
الخدمات بينما الثانية تنشط في قطاع الصناعة و المؤشرات المستخدمة للتعبير عن الاداء
المالي، حيث إعتمدت الدراسة الحالية على مؤشرات حسابات التسيير، نسب السيولة، المردودية ومؤشر
التوازن المالي أما الدراسة السابقة فاعتمدت على مؤشر الربحية السيولة المالية
جمعت الدراسة الحالية بيانات مالية لشركة واحدة، بينما الدراسة السابقة جمعت بيانات مالية لمجموعة
15 اضافة الى الاختلاف الزمني فالدراسة الاولى للفترة الممتدة من 2018
الى 2022 زد على ذلك الاطار المكاني فالدراسة الاولى بالجزائر بينما الثانية

3- Xianting Zhao the Impact of covid-19 pandemic on financial performance of Coca-Cola Business School Proceedings of the 2022 2nd International conference an Enterprise Management and Economies Development University of New South Wealth Sydney year:2022

ة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: مدى تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19)

الأداء المالي لشركة كوكا كولا وهدفت الدراسة إلى تحليل الأداء المالي لشركة Coca-Cola
covid-19

انخفاض في الأداء المالي لشركة كوكا كولا على المدى القصير بسبب جائحة كورونا (كوفيد -

19) غير المتوقع لكنه قد يرتفع على المدى الطويل

ان الدراسة الحالية قد استفادت من الدراسة السابقة من خلال التطرق لنفس الهدف والمتعلق ابراز
مؤشرات الاداء المالي وتحليله ثم توضح اثر ازمة كوفيد على المؤسسة محل الدراسة ويمكن حصر
في ابراز نقاط التشابه والاختلاف وهي كما يلي :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من ناحية الهدف حيث هدفت الى مدى تأثير ازمة

كوفيد على الاداء المالي كذلك من عينة ومجتمع الدراسة فكلاهما اقتصر على عينة واحدة

المستخدم وهو المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كذلك علج نفس المتغير المستقل وهو ازمة كوفيد والمتغير التابع وهو الاداء المالي وشكل القوائم المالية.

نا

فنشاطها تجاري كذلك من حيث الحجم فالدراسة الحالية تعتبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اما الدراسة السابقة فهي شركة كبيرة متعددة الجنسيات

حسابات التسيير ونسب السيولة ونسبة المردودية والتوازنات المالية بينما الدراسة السابقة استخدمت نسب السيولة والربحية ونسبة الملاءة المالية، اضافة الى الاختلاف الزمني فالدراسة الحالية للفترة الممتدة 2018 الى 2022 على ذلك الاطار المكاني فالدراسة الاولى

بالجزائر بينما الثانية باستراليا.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل
19- بالإضافة الى احاطة عامة حول
المفاهيم الاساسية للأداء المالي
19- خلفت اثارا كبيرة لم يشهدها العالم
من قبل، وان الاثر السلبي الذي تعرضت له مجمل القطاعات الاقتصادية في العالم ما هو الا نتيجة
للإجراءات والتدابير الاحترازية التي قامت بها الدول من اجل السيطرة والحد من انتشار فيروس كورونا.
الأداء المالي يتعبّر أحد أهم الأدوات التي من خلالها
كما يعبر مختلف المؤسسة والتي تأتي على الربحية و
هميته في تقييم

عدت في تشخيص الأزمة الصحية وتحليل واقع مختلف
الأثار المترتبة على المستوى الكلي و/أو .

الفصل الثاني

الجزء التطبيقي للدراسة

تمهيد

بعد تناول الإطار النظري في الفصل السابق لمتغيرات الدراسة، المتمثلة في تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، سيتم التطرق في هذا الفصل لدراسة العلاقة بين متغيري الدراسة على أرض الواقع وميدانيا بشركة SARL Z.T.P.H للأشغال العمومية والخدمات (مقاولاتية)، وذلك من خلال التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، ثم نشأتها، أهدافها، نشاطها وهيكلها التنظيمي في المبحث الأول، أما المبحث الثاني سيتم فيه عرض أثر جائحة "كوفيد-19" على الأداء المالي للشركة محل الدراسة وقياس أدائها وجمع البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة في ذلك بتطبيق مؤشرات الأداء المالي، ثم بعد ذلك يتم تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها من خلال استخراج مختلف نسب الأداء المالي والتعليق عليها.

ومن اجل الوصول الى هدف الدراسة قسم الفصل الى مبحثين:

✓ المبحث الأول: تقديم عام لشركة SARL Z.T.P.H

✓ المبحث الثاني: أثر جائحة كورونا على الاداء المالي لشركة SARL Z.T.P.H.

المبحث الأول: تقديم عام لشركة SARL Z.T.P.H

تعد شركة "ش ذ م م ز.ت.ب.هـ" SARL Z.T.P.H إحدى المؤسسات الاقتصادية الخاصة في جانب المقاولات تنشط في مجال البناء والأشغال العمومية المختلفة وكذا الخدمات، وعليه وبإختيارها لها كشركة محل الدراسة الميدانية سيتم التعرف عليها عن كثب من خلال هذا المبحث الذي يضم ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: نشأة المؤسسة وتطورها.

الفرع الأول: نشأة المؤسسة.

تعود فكرة إنشاء شركة ش ذ م م ز.ت.ب.هـ SARL Z.T.P.H للأشغال العمومية المختلفة والخدمات إلى تاريخ 15/06/1997 بمقتضى العقد التأسيسي رقم 2050 بمكتب التوثيق بالوادي، أمام الموثق الأستاذ عبيد محمد البشير، وبهذا التاريخ يكون ميلاد هذه الشركة المكونة من أربعة شركاء لهم نفس حصص المساهمة في رأس مالها، واتخذوا الاختصار ش.ذ.م.م.ز.ت.ب.هـ إسما لها بالعربية و اختصارا باللغة الاجنبية SARL Z.T.P.H واستلمت سجلها التجاري المتمثل في قطاع النشاط الانتاج الصناعي والخدمات، رموز النشاط 109211،109210،109206،109201، 109213،603007 وبدأت نشاطها في سبتمبر من نفس السنة .

نتيجة للتطورات الحاصلة والنتائج الجيدة المحققة خلال السنوات الأولى من نشاطها، قام

المساهمون بعدة تعديلات في القانون الأساسي حوالي تقريبا أربع تعديلات من بينها تغيير مقر

المؤسسة إلى ولاية ورقلة ثم الزيادة في راس المال لينتهي بها المطاف الى تفرع عدة مؤسسات مماثلة منها لنفس النشاط وتنازلوا لأحد الشركاء وحرمه على المؤسسة الأم.

الفرع الثاني: مفهوم الشركة.

شركة SARL Z.T.P.H شركة ذات مسؤولية محدودة تكتسي صبغة اقتصادية خدمية، يسيرها حاليا مسير شريك معين من طرف الشركاء له السلطة المطلقة للتصرف باسم الشركة للقيام بجميع الأعمال المتعلقة بموضوعها.

كان مقر الشركة في بداية نشأتها بجي النور ولاية الوادي، ثم حول مقرها الى ولاية ورقلة بالضبط بلدية حاسي مسعود أين تقع الشركة بجي 300 مسكن حاسي مسعود ولاية ورقلة ثم تغير مقرها إلى المنطقة الصناعية حاسي مسعود، لتتحول بعدها الى سيدي بوغفالة ورقلة، تتربع الشركة على مساحة قدرها 8000 م² بها مباني إدارية، موقف مخصص للسيارات ورشات ومخازن.... الخ، كما تمتلك قواعد حياة مخصصة للخدمات (الكراء).

يبلغ تعداد الموارد البشرية حسب شهادة أداء المستحقات للضمان الاجتماعي وكذا الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر بتاريخ 2023/04/16 إلى 267 مستخدم موزعين بين 25 إطارات، 20 أعوان تحكم، 222 أعوان تنفيذ، إضافة إلى حضيرة عتاد مكونة من 62 آلات أشغال عمومية، 80 شاحنة من مختلف الأصناف، 38 سيارة سياحية وفعية وبعض العتاد الآخر كالمولدات الكهربائية، وآلات الخرسانة... الخ.

المطلب الثاني: أهداف ومهام الشركة.

الفرع الأول: أهداف الشركة.

تسعى شركة SARL Z.T.P.H محل الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تختلف وتعدد، نوجزها فيما يلي:

- إيجاد مركز تنافسي جيد وتعزيز القدرة التنافسية في السوق.
- تعظيم الأرباح وتخفيض التكاليف.
- إنجاز المشاريع بالدقة الجيدة وفي الوقت المناسب والتنوع فيها لتلبية احتياجات السوق.
- توفير مناصب شغل لامتناس البطالة ودفع عجلة التنمية.
- تساهم في تحسين مستوى معيشة العمال وتحقيق العدالة الاجتماعية.
- العمل على الحفاظ على شهادات الإيزو 9001، 45001، 14001 المتحصل عليها.

الفرع الثاني: مهام الشركة.

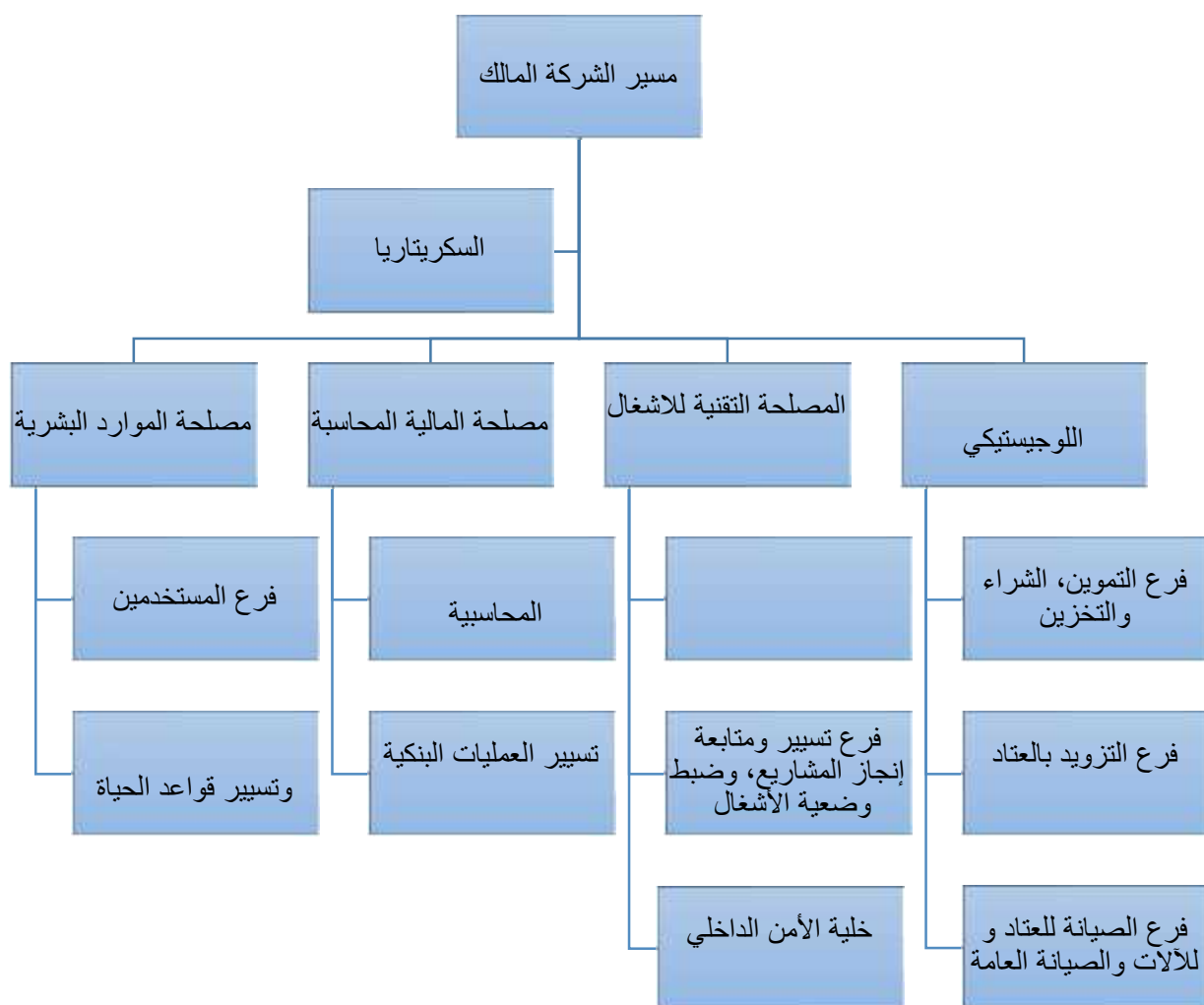
- تعتبر عملية مهمة خلال دورة حياة الشركة، كونها مجموعة الأنشطة التي تكون من طبيعة مختلفة الا انها تخدم نفس الهدف، تمكن الإدارة من متابعتها من خلال وحدات العمل، نذكر منها:
- التخطيط والإدارة والتنفيذ للمشاريع المتحصل عليه.
 - أن تكون الصورة واضحة للعميل فيما يخص مراحل التنفيذ ومواعيد التسليم للمشاريع المنجزة.
 - التأكد من اتباع جميع قواعد السلامة العامة في الورشات للحفاظ على العمل السليم.

- المحافظة على التوزيع المكاني لفرق العمل في الموقع.
- إعطاء التعليمات اللازمة للعاملين على التنفيذ لضمان الحصول على أفضل النتائج.
- التأكد من القيام بالعمل على أساس التصميم الهندسي المسلم من طرف العميل للحصول على نتائج مرضية للطرفين.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة.

تهتم الشركة بعملية التسيير وذلك لمحاولة إيجاد العلاقات بين مختلف الوظائف بداخلها لضمان السير الحسن لها، وتشمل: التمويل، الإنجاز، التنظيم العلمي للعمل، مراقبة التسيير وبصفة عامة نجد أن التنظيم يمثل أحد العناصر المكونة للتسيير فهو يأتي بعد رسم الخطة وذلك بهدف الحصول على أكبر مردود ممكن اعتمادا على التنظيم السليم، والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي.

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي لشركة SARL Z.T.P.H



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المقدمة من الشركة

نلاحظ من الشكل (2-1) تقسيم الهيكل التنظيمي إلى أقسام رئيسية وأخرى فرعية، ونوجز تلك الأقسام في الآتي:

1. الرئيس: في قمة الهرم للهيكل التنظيمي للشركة وهو المالك المسير، يقوم بالإشراف ومتابعة سير عمل الشركة.

2. السكرتاريا: لها علاقة مباشرة بالمسير، وتعتبر حلقة وصل بينه وبين جميع المصالح الأخرى.

3. المصالح: وتتكون من:

1.3. مصلحة الموارد البشرية والوسائل العامة: تهتم بشؤون العمال، ظروف العمل، ووسائل النقل

والتجهيزات، وتتكون من فرع المستخدمين وفرع الوسائل العامة وتسيير قواعد الحياة.

2.3. مصلحة المالية والمحاسبة: تعمل على تسجيل جميع العمليات المالية التي تقوم بها الشركة، بها فرعين:

أ. فرع الفوترة ومسك الدفاتر المحاسبية: القيام بعملية الفوترة، الاهتمام بالميزانية والإشراف على تنفيذها ومسك الدفاتر المحاسبية وفق القواعد المعمول بها.

ب. تسيير العمليات البنكية وحركة الأموال: وهو فرع يتعلق بإعداد الوثائق المتعلقة بالأنشطة المالية وحركة الأموال والتسيير المالي للحسابات البنكية.

3.3. المصلحة التقنية: ذات طابع تجاري بها مهندسين يقومون بالتحضير ودراسة الصفقات، كذلك متابعة تنفيذ القرارات الخاصة بعملية تسيير المشاريع وتنفيذها، تتكون من فرع البرمجة للمشاريع ووضع الأسعار وفرع تسيير ومتابعة إنجاز هذه الأخيرة وضبط وضعية الأشغال، بها كذلك خلية الأمن الداخلي والصناعي تهتم بوضع مخطط الأمن والسهر على تنفيذه وتسخير كل الوسائل التي تسمح بالمحافظة على الممتلكات من جهة والقيام بالمراقبة الدورية للعتاد وإعطاء التعليمات والتنبيهات للعمال في الورشات واحترام قواعد السلامة المهنية.

4.3. مصلحة الإمداد والخدمات اللوجستيكي: تهتم بتزويد الشركة بكل ما تحتاجه من مشتريات متعلقة بالمواد الأولية ولوازم وكذا قطع الغيار، كما تهتم بتوفير كل ما يتعلق بإنجاز وتنفيذ المشاريع على أحسن وجه وفي الأوقات المناسبة وذلك بتوفير العتاد المتمثل في الآلات الثقيلة والشاحنات وكذا السيارات، إضافة إلى السرعة في تقديم خدمات الصيانة لهذا الأخير.

المبحث الثاني: أثر جائحة "كوفيد-19" على الأداء المالي لشركة "SARL Z.T.P.H"

لمعرفة تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي، سيتم التطرق في هذا المبحث إلى الطريقة المعتمدة في الدراسة الميدانية لعينة الدراسة وهي شركة SARL Z.T.P.H للأشغال العمومية المختلفة والخدمات، وكذا توضيح الأدوات المستخدمة وقياس مؤشرات الأداء المالي قبل واثناء وبعد الجائحة، وهذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة موضوع البحث.

وعليه تم تقسيم هذا المبحث الى مطلبين، المطلب الأول قياس الأداء المالي خلال الفترة الممتدة من (2018 إلى 2022)، والمطلب الثاني لتقييم ومناقشة النتائج وإثبات صحة الفرضيات.

المطلب الأول: قياس الأداء المالي قبل وأثناء وبعد جائحة كورونا.

لتحديد أثر جائحة كورونا على شركة SARL Z.T.P.H للأشغال العمومية المختلفة والخدمات، تم اختيار سنتين قبل الجائحة 2018، 2019 وفي ظل الجائحة سنة 2020، وستين بعدها 2021، 2022.

الفرع الاول: إعداد الميزانية المالية المختصرة للفترة ما بين 2018، 2022.

1. الميزانية المالية المختصرة من جانب الأصول.

بعد الاطلاع على الميزانيات للفترة الممتدة من (2018 إلى 2022) تم إعداد الجدول التالي المتمثل في الميزانية المختصرة من جانب الأصول لهذه الفترة.

الجدول (1-2): إعداد الميزانية المختصرة من جانب الأصول للفترة من (2018 إلى 2022).

الوحدة: دينار جزائري.

2022	2021	2020	2019	2018	البيانات
731229474	601863406	561576238	498703779	372576467	الأصول الثابتة
1649961365	1657540363	1490969117	1573517352	1420668741	الأصول المتداولة
2104560	144657780	80670510	25057250	34977500	قيم الاستغلال
1180138234	1211094870	1003031792	1200556887	973 037287	قيم قابلة للتحقيق
467718571	301787713	407266815	347903215	412 653953	قيم جاهزة
2381190839	2259403769	2052545355	2072221131	1793245207	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

2. الميزانية المالية المختصرة من جانب الخصوم

يتم الحصول على الميزانية المختصرة من ميزانية المالية لشركة لسنوات المدروسة، وفي الموالي مختصر هذه الميزانية من جانب الخصوم.

الجدول (2-2): إعداد الميزانية المختصرة من جانب الخصوم للفترة من (2018 الى 2022).

الوحدة: دينار جزائري.

2022	2021	2020	2019	2018	البيانات
135539295	107008253	83154699	104465013	121980797	الأموال الدائمة

2245651544	2152395516	1969390656	1967756118	1671264410	الديون ق.أ.
2381190839	2259403769	2052545355	2072221131	1793245207	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

3. جدول حسابات النتائج.

يظهر الجدول الموالي أهم نتائج المستخرجة من جدول حسابات النتائج للفترة المدروسة.

الجدول رقم (2-3): إعداد جدول حسابات النتائج للفترة من 2018 إلى 2022.

الوحدة: دينار جزائري.

2022	2021	2020	2019	2018	البيانات
1305834132	878884332	690078387	1272801828	1148643711	رقم الاعمال
968055207	611571407	468296381	994244386	909868211	إستهلاك السنة المالية
337778925	267312925	221782006	278557442	238775500	القيمة المضافة للاستغلال
134188761	120647429	89755989	122422560	104861996	إجمالي فائض الاستغلال
42746321	33433121	29776264	56617300	53397588	النتيجة التشغيلية
28531042	23853554	21554699	42865013	41116143	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

الفرع الثاني: قياس الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية للفترة ما بين (2018 إلى 2022).
1. نسب حسابات التسيير.

أهم هذه النسب هو العلاقة بين معدل نمو رقم الأعمال ومعدل نمو النتيجة الصافية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (2-4) تطور نسب حسابات التسيير للفترة ما بين 2018 إلى 2022.

الوحدة: (%)

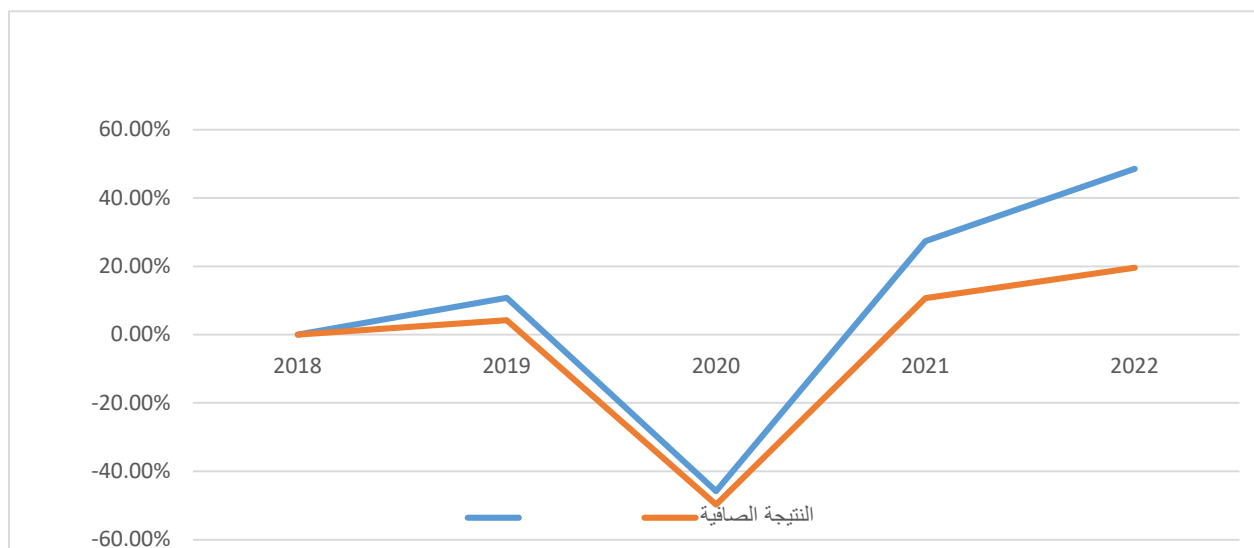
المؤشرات	2018	2019	2020	2021	2022
معدل نمو رقم الأعمال	/	10.81	-45.78	27.36	48.58
معدل نمو النتيجة الصافية	/	4.25	-49.71	10.67	19.61

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

- تشير بيانات الجدول الى ان معدل نمو الاعمال للفترة ما بين 2018،2019 شهد استقرار عند (10.81%) وهذا قبل الجائحة، ثم لوحظ انخفاض حاد خلال جائحة كورونا بنسبة (-) % (45.78) وهذا بسبب نقص نشاط شركة SARL Z.T.P.H جراء تطبيق إجراءات الحجر الصحي.
- نسبة النتيجة التحليلية الصافية موجبة (4.25%) قبل الجائحة سنة 2018،2019 وهذا ما يدل على أن عائدات الشركة تغطي مصاريفها، أما في ظل الجائحة سنة 2020 نسبة النتيجة كانت سالبة (-49.71%) وهذا ما يعبر خسائر الناتجة عن تراجع الإيرادات والتي يأتي على رأسها تراجع رقم الأعمال.

الشكل رقم (2-2): تطور كل من نمو معدل رقم الاعمال والنتيجة الصافية خلال الفترة ما بين 2018 إلى 2022



المصدر: من إعداد الطلبة.

نلاحظ من خلال الشكل:

- نمو في معدل رقم الاعمال للشركة من سنة 2018 الى 2019 وهذا قبل جائحة كورونا ثم تراجع المعدل سنة 2020، ثم يرتفع المعدل سنة 2021، 2022.
- كذلك النتيجة الصافية فنلاحظ نمو قبل الجائحة سنة 2019 وانخفضت خلال الجائحة سنة 2020 لتستعيد عافيتها ابتداء من سنة 2021.

2. نسب حسابات السيولة.

تشير هذه النسب الى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها الجارية، والجدول التالي يوضح ذلك من سنة 2018 الى سنة 2022.

الجدول رقم (2-5): تطور نسب السيولة للفترة ما بين 2018 إلى 2022.

الوحدة: (%)

المؤشرات	العلاقة	2018	2019	2020	2021	2022
نسبة التداول	الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة	0.85	0.80	0.76	0.77	0.73
نسبة السيولة السريعة	الأصول المتداولة - المخزون / الخصوم المتداولة	0.83	0.79	0.72	0.70	0.73
نسبة السيولة الحالية	النقدية / الخصوم المتداولة	0.25	0.18	0.21	0.14	0.21

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

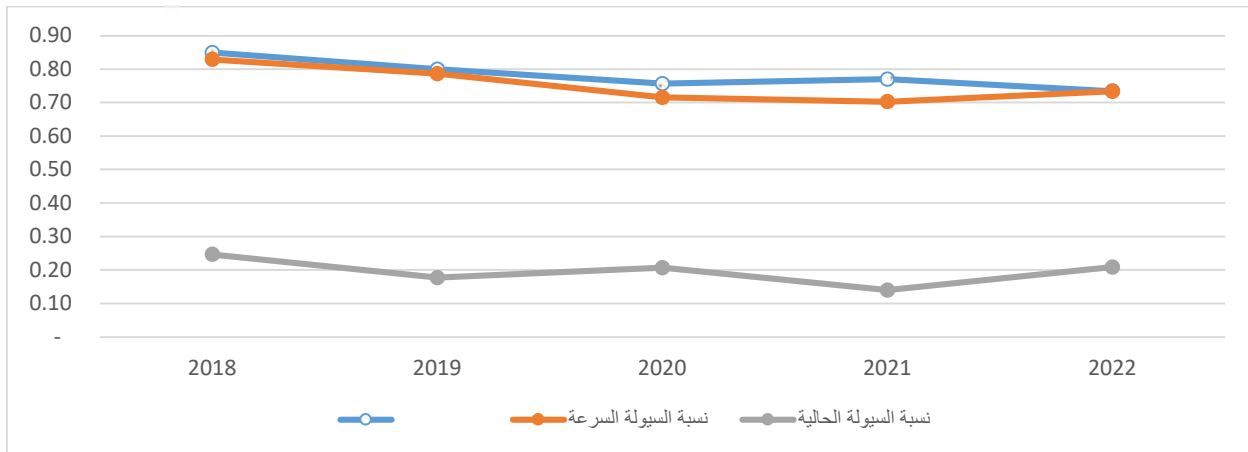
تشير نسب الجدول أعلاه:

- نسبة التداول قبل جائحة كورونا في سنة 2018 تساوي 0.85 ثم انخفضت في سنة 2019 لتصبح 0.80 ثم انخفضت كذلك في ظل جائحة كورونا كما نلاحظها في سنة 2022 استمرت في الانخفاض لتصل نسبة إلى 0.73، مما يدل على أن الشركة ليست قادرة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل.

- أما بالنسبة للسيولة السريعة فهي أكبر من 0.5 والذي يعتبر الحد الأقصى لهذه النسبة وهو حد الضمان، ما يعني أن الشركة يمكن أن تغطي الديون قصيرة الأجل دون استعمال المخزونات، لكنها تستثمر أموالاً كبيرة في حسابات الزبائن وتكاليف الفرصة البديلة لعدم توظيف الفائض النقدي.

- نسبة السيولة الحالية هي أيضاً كانت متذبذبة خلال نفس الفترة من 2018 إلى 2022 حيث بلغت النسبة 0.25 قبل جائحة كورونا ثم انخفضت خلال الجائحة لتصبح إلى 0.14 على الشركة في هذه الحالة أن تعيد التفاوض مع مورديها من أجل الحصول على مدة استحقاق للديون أكبر من المدة الحالية.

الشكل رقم (2-3): تطور مؤشرات نسب السيولة قبل وخلال جائحة كورونا



المصدر: من إعداد الطلبة.

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه:

- تشير نسب السيولة الثلاث التداول، السيولة السريعة والسيولة الحالية في المنحنى البياني خلال الفترة 2018 إلى 2022 إلى الانخفاض.

3. نسب الهيكلية المالية.

تقيس هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على التمويل لأنشطتها بواسطة أموالها الخاصة، وتكون النسب حسب الجدول التالي:

الجدول (2-6): تطور نسب التمويل للفترة ما بين 2018 إلى 2022.

الوحدة: (%)

المؤشرات	العلاقة	2018	2019	2020	2021	2022
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	0.33	0.21	0.15	0.18	0.19
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	0.33	0.21	0.15	0.18	0.19
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	0.07	0.05	0.04	0.05	0.06

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

من خلال الجدول نلاحظ أن:

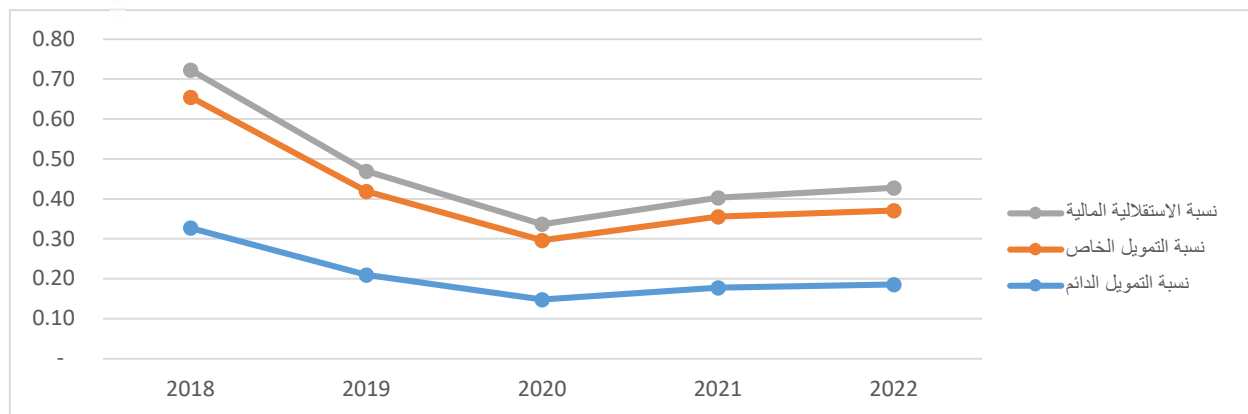
- نسبة التمويل الدائم سنة 2018 بلغت 0,33 وانخفضت بمعدل 0,12 خلال سنة 2019 وازدادت انخفاضا سنة 2020، ثم بدأت بالانتعاش خلال سنتي 2021 و2022، ما يدل في هذه الحالة على أن الأموال الدائمة غير كافية لتغطية الأصول الثابتة للشركة خلال الفترة من 2018 إلى 2022، أي تم اللجوء الى الديون القصيرة الاجل لتغطية العجز.

- نسبة التمويل الخاص شهدت انخفاض مستمر خلال نفس الفترة من 2018 الى 2022 أي اقل من الواحد ما يدل على أن الشركة لم تستطيع تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة خلال هذه الفترة ولكنها لا تستطيع الحصول على قروض لتمويل نشاطها لان النسبة لا تتجاوز الواحد.

- نسبة الاستقلالية المالية هي كذلك شهدت تراجع قبل وأثناء جائحة كورونا وهذا ما يدل أن الشركة غير قادرة على تغطية جميع ديونها بأموالها الخاصة، فهي مشبعة بالديون ولا تتمتع باستقلالية في اتخاذ قراراتها.

والشكل التالي تطور مؤشرات هذه النسب للفترة من 2018 إلى 2022.

الشكل رقم (2-4): تطور مؤشرات نسب التمويل قبل وخلال وبعد فترة جائحة كورونا.



المصدر: من إعداد الطلبة.

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه، أن تحليل نسب الهيكلية المالية والمتمثلة في التمويل الدائم، التمويل الخاص ونسبة الاستقلالية انخفاضاً في النسب قبل الجائحة واثنائها (2018-2019)، وخلال سنة (2021-2022) هناك تعافي نسبي لهذه النسب بعد الجائحة.

4. قياس الأداء المالي باستخدام مستويات المردودية.

تعتبر مردودية الشركة مزيج يتم الحصول عليها من الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج.

الجدول (2-7): تطور المردودية للفترة ما بين 2018 إلى 2022.

الوحدة: (%)

المؤشرات	العلاقة	2018	2019	2020	2021	2022
المردودية التجارية	النتيجة الصافية / رقم الاعمال	0.04	0.03	0.03	0.03	0.02
المردودية الاقتصادية	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	0.02	0.02	0.01	0.01	0.01
المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	0.34	0.41	0.26	0.22	0.21

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

من خلال الجدول نلاحظ أن:

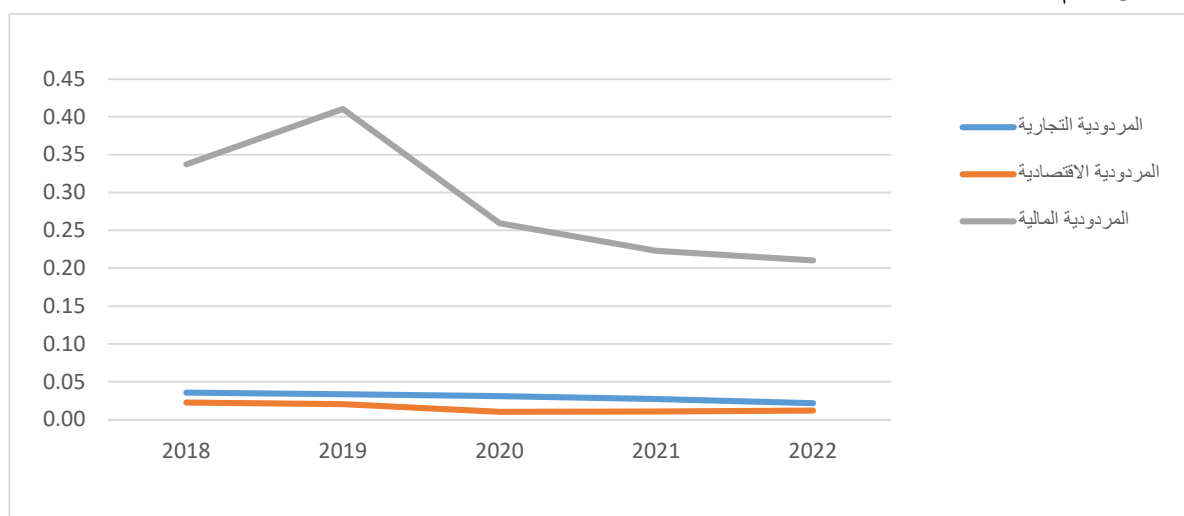
- المردودية التجارية: كانت موجبة قبل خلال فترة الدراسة من (2018 الى 2022) ما يفسر تواجد الشركة بمركز شديد المنافسة، لأن استعمال هذه النسبة لا يتوقف على دراسة الشركة بذاتها وإنما إلى حد مقارنتها بنسب الشركات التي تنشط في نفس القطاع، وضعف هذه النسبة امام المنافسين يعني ضعف

الوضع التنافسي للشركة في مجال نشاطها، وعليه فإنه من الصعب تحديد شركة منافسة واستخلاص نتائجها ثم مقارنتها بالشركة محل الدراسة، عموماً فيها نسبة موجبة لا تعطي حقيقة الوضع التنافسي للمؤسسة ولكنها تبقى نسبة موجبة ضعيفة نوعاً ما.

- **المردودية الاقتصادية:** تشير النسبة خلال الفترة (2018-2022) الى 0.02 لتتخف مع الجائحة وتحافظ على ثباتها، هذا ما يوضح مدى كفاءة الشركة في استخدام الموارد لجلب الأرباح، ويمكن بها تقدير كفاءة المشروع الاقتصادي، والتي على أساسها يمكن اتخاذ القرارات المناسبة.

- **المردودية المالية:** نلاحظ أن الشركة حققت مردودية موجبة ما يدل على أنها جيدة كذلك خلال الفترة من 2018 الى 2022، إلا أنها شهدت انخفاض طفيف من سنة لأخرى واستمرت في النقصان خلال جائحة كورونا، وسبب هذا النقصان هو الانخفاض النسبي في قيمة النتيجة الصافية. والشكل الموالي يوضح تطور المردودية التجارية والاقتصادية والمالية عبر السنوات الخمس.

الشكل رقم (2-5): تطور المردودية التجارية، الاقتصادية والمالية للفترة (2018 إلى 2022).



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال الشكل نلاحظ:

- يشير منحني المردودية التجارية والاقتصادية الى الايجاب والثبات في النسب خلال الفترة (2018-2022) أي قبل جائحة كورونا وأثنائها وبعدها.

- بينما المردودية المالية نلاحظ أن الشركة حققت مردودية موجبة خلال الفترة من 2018 الى 2019، إلا أنها شهدت انخفاض خلال الجائحة واستمرت في النقصان الى غاية سنة 2022.

5. قياس الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

تتمثل مؤشرات التوازن المالي في رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل والخزينة وتحسب بالعلاقة التالية:

- رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الاجل.
 - إحتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الاجل - السلفات المصرفية).
 - الخزينة = رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل.
- والجدول التالي يبين هذه المؤشرات خلال الفترة (2018-2022).

الجدول رقم (2-8): تطور مؤشرات التوازن المالي للفترة ما بين 2018 إلى 2022.

الوحدة: دينار جزائري.

المؤشرات	2018	2019	2020	2021	2022
رأس المال العامل	1420668740	1573517352	1490969117	1657540363	1649961365
إحتياجات رأس المال العامل	1008014787	1225614137	1083702302	1355752650	1182242794
الخزينة	412653953	347903215	407266815	301787713	467718571

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

الجدول رقم (2-9): معدل نمو مؤشرات التوازن المالي للفترة ما بين 2018 إلى 2022.

الوحدة: (%)

المؤشرات	2018	2019	2020	2021	2022
رأس المال العامل	/	10.76	-5.25	11.17	-0.46
إحتياجات رأس المال العامل	/	21.59	-11.58	25.10	-12.80
الخزينة	/	-15.69	17.06	-25.90	54.98

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الوثائق المقدمة من طرف الشركة.

نلاحظ من خلال الجدولين (2-8) و (2-9) ما يلي:

- من تحليل الوضع المالي للشركة تبين أن رأس المال العامل موجب طيلة فترة الدراسة، بحيث ارتفع من سنة لأخرى وبالتالي استطاعت الشركة تمويل جميع استثماراتها بمواردها المالية الدائمة، مما يمكن

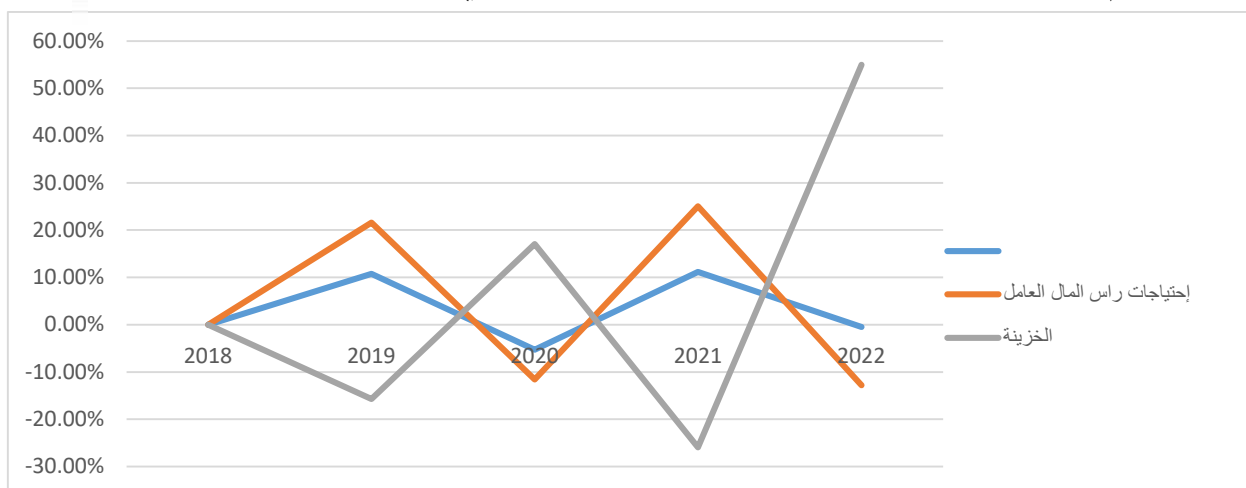
القول ان الشركة تقريبا حققت توازن مالي خلال سنوات الدراسة، على العموم فان رأس المال العامل موجب يسمح بحامش امان لمواجهة أي حالة غير ملائمة للشركة.

- نلاحظ ان احتياج رأس المال العامل موجب خلال الفترة ما بين 2018 الى 2022 مما يعني انها لم تتمكن من تغطية احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد الدورة العادية، فهي بحاجة الى وسائل وموارد مالية أخرى.

- مؤشر الخزينة موجب خلال الفترة ما بين (2018 الى 2022) هذا يدل على التوازن المالي للشركة، ولكن لا يدل على الوضعية المالية للشركة.

والشكل الموالي نسبة كل من مؤشرات التوازن المالي خلال الفترة من (2018 الى 2022).

الشكل رقم (2-6): تطور نسبة كل من مؤشرات التوازن المالي قبل وأثناء وبعد جائحة كورونا.



المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ:

- منحني رأس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة الخمس، حيث سجلت ارتفاعا سنة 2019، وهذا قبل جائحة كورونا، ثم انخفض قليلا في ظل الجائحة سنة 2020 وعاد مرة أخرى للارتفاع بعدها.

- أما احتياجات رأس المال العامل فهو كذلك موجب خلال سنوات الدراسة، بينما معدل الاحتياج كان في وضع متذبذب بين الانخفاض مرة، والارتفاع مرة أخرى.

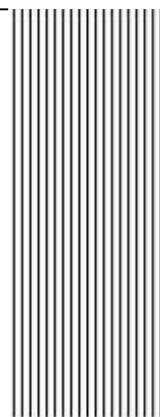
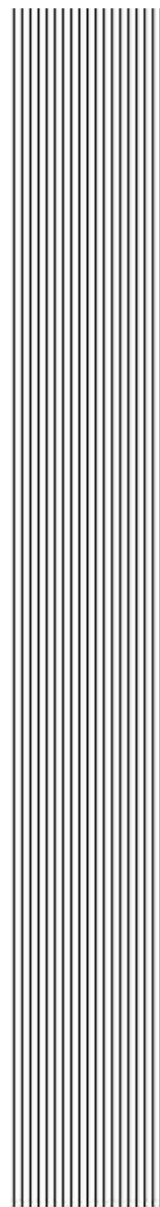
- منحني معدل الخزينة خلال فترة الدراسة عرف انحرافات متفاوتة بين الايجاب والسلب، لتحسن سنة 2022، وهذا نتيجة لتنازل على بعض المعدات.

خلاصة الفصل

تعتبر شركة "SARL Z.T.P.H" من بين الشركات التي تنشط على التراب الوطني في قطاع الخدمات من جانب المقاولات، وتم اختيار هذه الشركة خلال الفترة 2018-2022 لتسليط الضوء على أدائها المالي ومدى تأثيرها بالجائحة، حيث تبين أن تأثيرات الأزمة شملت تقريبا جميع مؤشرات الأداء المالي مع تباين فيما بينها.

تم اختيار أهم مؤشرات الأداء المالي والتي يمكن تطبيقها على مستوى شركة "SARL Z.T.P.H" والتي شملت نسب حسابات التسيير، حسابات السيولة، الهيكلة المالية، المردودية والتوازن المالي، وتطبيق ما تم التوصل اليه في الجانب النظري مع الواقع، حيث تم تشخيص واقع الشركة في ظل أزمة "كوفيد-19"، وتبين أن سنة 2020 و 2021 أكثر السنوات تضررا جراء الأزمة الصحية. يعتبر رقم الأعمال من أهم المؤشرات المالية التي تعكس شدة تأثير الأزمة على الشركة، فتراجعه بحوالي النصف خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، أدى إلى تراجع باقي مؤشرات الأداء المالي خلال نفس السنة وما بعدها.

الختام



الختامة

تعمل المؤسسات الاقتصادية على التأقلم مع التغيرات الحاصلة في بيئتها المحيطة بها والتي تعمل فيها، حيث تتعرض الى مشاكل ومخاطر وأزمات تنعكس على أدائها بشكل عام وعلى أدائها المالي بشكل خاص، ومع ظهور جائحة كورونا التي ضربت كل العالم، والتي كانت لها آثار على مختلف الجوانب الصحية، الاجتماعية و الاقتصادية، حاولنا من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية الإجابة على الإشكالية المتمثلة في معرفة مدى أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، ولقد تم اختيار الشركة المقاولاتية SARL Z.T.P.H بحاسي مسعود خلال الفترة (2018 إلى 2022)، حيث تمت دراسة أهم وأنسب مؤشرات قياس الأداء المالي خلال الفترة التي انتشرت فيها الجائحة والفترة التي قبلها وبعدها والقيام بالمقارنة بينهما، حيث يمكن القول أن فترة جائحة كورونا عموما خلفت أثرا سلبيا واضحا في مختلف مستويات المؤشرات المالية للشركة محل الدراسة.

1. اختبار صحة الفرضيات

بعد التطرق إلى مختلف أجزاء الدراسة وبخاصة الجانب التطبيقي، يمكن اختبار الفرضيات الموضوعية مسبقاً في الآتي:

1.1. اختبار الفرضية الأولى

وجود انخفاض ملحوظ في نسب حسابات التسيير، نسب السيولة ونسب التمويل خلال فترة جائحة كوفيد 19 مقارنة بالفترة قبل وبعد الجائحة مع فترة الجائحة، حيث اتضح أن رقم الأعمال والنتيجة الصافية تراجع بحوالي النصف خلال سنة 2020 مقارنة بـ 2019، كما أن نسبة التمويل الدائم والتمويل الخاص شهد تراجع بحوالي نصف لسنة 2020 مقارنة بسنة 2018، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى بوجود أثر سلبي لجائحة كوفيد 19 على مستويات النسب المالية لشركة "SARL Z.T.P.H".

2.1. اختبار الفرضية الثانية

يوجد انخفاض في مستويات المردودية التجارية والمردودية الاقتصادية والمردودية المالية قبل الجائحة وأثناء الجائحة وبعدها، وهذا ما ينقي صحة الفرضية الثانية المطروحة سابقاً، حيث تبين وجود أثر سلبي لجائحة كوفيد 19 على مستويات المردودية لشركة "SARL Z.T.P.H"، ولكنها بنسب متفاوتة حيث تراجع المردودية المالية بحوالي 17% لسنة 2020 مقارنة بـ 2019، وحوالي 50% سنة 2022 مقارنة بـ 2019، والمردودية الاقتصادية كان تأثيرها طفيفاً، أما المردودية التجارية يمكن القول أنها لم تتأثر.

3.1. اختبار الفرضية الثالثة: من خلال مقارنة كل مؤشرات التوازن المالي للفترة المدروسة، تراجع

رأس المال العامل خلال سنة 2020 والتي تعتبر سنة اشتداد الأزمة الصحية، وهو نفس الشيء بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل، أما الخزينة فتأثير جائحة "كوفيد-19" كان أكبر خلال سنة 2021، لتحسن بعد ذلك نتيجة التنازل على بعض المعدات. وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة بوجود أثر سلبي لجائحة كورونا على مستوى التوازن المالي لشركة محل الدراسة.

2. نتائج الدراسة

تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى النتائج والتي يمكن ايجازها على النحو التالي:

1- عرفت مداخل الشركة انخفاض خلال جائحة "كوفيد-19"، بسبب توقف النشاط الناتج عن تطبيق إجراءات الحجر الصحي لمختلف المؤسسات العامة والخاصة، وهذا لمدة عشرة أشهر من تاريخ 20 مارس 2020 إلى غاية شهر جانفي من العام 2021، وهو ما أدى إلى ارتفاع معدلات التسريح المؤقت والدائم للعمال.

2- عرفت مجمل النسب المالية لشركة "SARL Z.T.P.H" خلال جائحة كورونا انخفاض خلال الفترة التي انتشرت فيها الجائحة مقارنة بالفترة التي قبلها بسبب تراجع النشاط.

3- تمثل جائحة كورونا كوفيد-19 عامل من العوامل الخارجية المؤثرة على الاداء المالي لشركة محل الدراسة، حيث انتقلت من أزمة صحية في الصين إلى أزمة اقتصادية عالمية، لتنتقل بعدها إلى الاقتصاد الوطني ومن ثم إلى مختلف المؤسسات العامة والخاصة، والتي تضررت بنسب مختلف جراء هذه الأزمة.

4- إن تحديد المؤشرات المالية المناسبة بالنسبة لكل شركة وتفسيرها بالشكل الصحيح، تسهل من تشخيص الاداء المالي في ظل ظروف محددة، كما هو الحال بالنسبة للأزمة الصحية وتأثيرها على مختلف المؤسسات.

5- تساعد المؤشرات المالية على تشخيص الوضع المالي للشركة مما يسمح بالوقوف على نقاط القوة والضعف، ومن ثم وضع الخطط المستقبلية لنشاطها وتحقيق أهدافها.

6- أكثر المؤشرات المالية المعبر عن تأثير أزمة "كوفيد-19" على أداء المالي لشركة محل الدراسة، نجد مؤشر رقم الأعمال، والنتيجة الصافية اللذان انخفضا بحوالي النصف سنة 2020 مقارنة 2019، وكذا مؤشر المردودية المالية بحوالي 17% وهذا لنفس سنة المقارنة.

7- اعتمدت شركة "SARL Z.T.P.H" على التنوع في النشاط خلال الأزمة الصحية، من خلال كراء قواعد الحياة "Base de Vie" - مباني فندقية ثابتة ومتنقلة-، وبعض العتاد كآلات الاشغال العمومية، مما أدى إلى تحقيق مداخل أخرى، مكنها من تغطية بعض النفقات المترتبة عن أزمة "كوفيد-19".

3. توصيات الدراسة

بناء على النتائج السابقة، وانطلاقاً مما تم التطرق إليه يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

1- ضرورة تفعيل إدارة المخاطر والأزمات من قبل الشركة عند مواجهة الأزمات والأوبئة، وبناء جهاز انذار مبكر استعداد لكل الظروف الطارئة ومختلف الأزمات.

2- ضرورة متابعة الوضعية المالية لشركة "SARL Z.T.P.H" للأشغال العمومية المختلفة والخدمات، وتقييم الاداء واكتشاف نقاط القوة والضعف لتحسين أو تصحيح أدائها، واتخاذ القرارات اللازمة قبل حدوث الأزمات.

3- يجب على شركة "SARL Z.T.P.H" الاهتمام بتحسين وضعية السيولة المالية واستغلالها في توسيع تنوع استثماراتها.

4- محاولة الرفع من نسب السيولة على ما عليه الآن والتي تتراوح ما بين 0.85 و 0.70 هذا بالنسبة لنسب التمويل والسيولة السريعة، ونسب السيولة المالية والتي تتراوح ما بين 0.25 و 0.14.

- على الشركة تحسين من استراتيجية النمو والتسيير لضمان الاستمرارية وخاصة من أجل تحقيق أرباح وتحسين الوضعية المالية.

5- تحديد تعديلات لازمة لمعايير المحاسبة للحفاظ على الاداء المالي في مواجهة الازمات المستقبلية.

6- تخصيص موارد مالية لمواجهة الازمات المستقبلية.

4. آفاق الدراسة

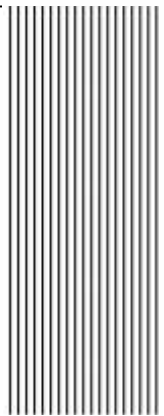
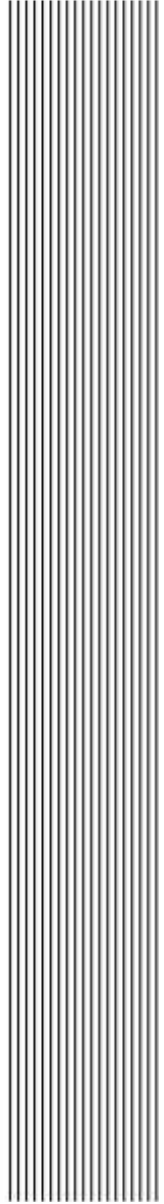
انطلاقاً من الدراسة الحالية يمكن ان نواصل في افاقاً أخرى قد تقدم ابعادا جديدة لموضوع

الدراسة، يمكن استعراضها كما يلي:

- دراسة مقارنة لتأثير جائحة كوفيد-19 على الأداء المالي بين القطاع الخاص والقطاع العام.
- دراسة مقارنة لتأثير جائحة كوفيد-19 على الأداء المالي بين شركات القطاع الخدمي وشركات القطاع الانتاجي.

- تأثير جائحة كوفيد-19 على اقتصاديات الدول النفطية - دراسة مقارنة بين الجزائر و دول نفطية أخرى.

المراجع



المراجع باللغة العربية

الكتب

1. إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
2. زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2011.
3. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الجامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010.
4. محمد صالح الحناوي، نهمال فريد مصطفى، الإدارة المالية، جامعة الاسكندرية، 2008.
5. كواشي مراد، الأداء الشامل في منظمات الاعمال، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث القاهرة، 2017.

الرسائل والاطروحات

1. حنان علي محمد الصبري، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الاداء المالي في البنوك التجارية اليمنية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة عمان العربية، الاردن، 2017.
2. زيدي البشير، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية ،جامعة محمد بوضياف،المسيلة (2016-2017).
3. نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية، دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أو احاج البويرة، 2020.
4. هميلية شيماء نور الهدى، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر في العلوم التجارية، تخصص :مالية وتجارة دولية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية ،جامعة 8ماي 1945قلمة ،سنة 2021.

5. غدير إبراهيم رجب العطوي، منهجية ستة سيجما وأثرها على الأداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة 2019
6. قادم دنيا، التداعيات الاقتصادية والمالية لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل المواجهة من المنظور الاسلامي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2021.
7. حجاج نفيسة ، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي، دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية خلال الفترة 2010-2014 ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في علوم تسيير تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2017.

المجلات والدوريات

1. أسماء بوزاغو ، بن عومر سنوسي ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية (دراسة حالة توزيع الكهرباء والغاز) معسكر ،المجلد 06، عدد 01 أبريل 2020.
2. العبسي علي، تجانية حمزة، تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-19) الآثار الاقتصادية والاجتماعية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا ، جامعة سطيف- الجزائر ، 2020.
3. اليمين سعادة، تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي :الآثار على أهم القطاعات الاقتصادية وسبل المواجهة، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد:05، العدد:02، 2021.
4. بباس منيرة، فالي نبيلة، الإقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عولمة الأوبئة - جائحة كوفيد19 نموذج، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، جامعة سطيف 1- الجزائر، 2020.

5. حمليل الهوارية، بزارية محمد، تداعيات جائحة فيروس كورونا على أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية "مع الإشارة لحالة الجزائر"، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد: 22، العدد: 01، جامعة الجيلاني بونعامة - خميس مليانة (الجزائر)، السنة: 2022.
6. زواق الحواس، بواكير تداعيات الجائحة (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - وقائع وتوقعات، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاص حول جائحة كورونا، المجلد 20، جامعة المسيلة- الجزائر، 2020.
7. سهاليلية سماح، الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر3، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد 3، العدد 5، سنة 2020 .
8. طيب أسامة ، تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي-الآثار والإجراءات ،مجلة الحوكمة المسؤولة الاجتماعية والتنمية المستدامة ،المجلد:04،العدد:01،جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر)،سنة 2022.
9. عبد الحميد فيجل، محمد براق، تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-19) على الإقتصاد الجزائري ، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية ،المجلد :15،العدد :03،المركز الجامعي مرسلي عبد الله - تيبازة ، السنة :2021.
10. غبوي أحمد، توابتية الطاهر، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا(كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي-الأزمة الاقتصادية العالمية 2020،مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا ،جامعة سطيف -الجزائر،2020
11. قنيع أحمد،.بن أودينة بوحفص، تأثير جائحة كورونا المستجد على الاداء المالي للشركات " دراسة حالة شركة المراعي " العدد 13،جامعة غرداية الجزائر،2020.
12. مشتر فطيمة ،خثير شين ،أثر تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)على قطاعي السياحة والنقل الجوي في الدول العربية ، مجلة الأور متوسطية لاقتصاديات السياحة والفندقة ، المجلد 4 ، العدد 4 ، تاريخ النشر 2022.

13. موسى كاسحي ورقية دريال ، أزمة فيروس كورونا وآثرها على الاقتصاد الجزائري، مجلة أبحاث، المجلد 6 العدد 1 جوان 2021 .
14. وردة شيبان ، سامية مقعاش، إنعكاسات جائحة كورونا على أهم المؤشرات الاقتصادية في الجزائر - دراسة تحليلية إقتصادية، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال ، المجلد: 05، العدد: 01 ، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر ، سنة : 2022.
15. إيمان شايب، وآخرون: تقييم كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA)، دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (2010-2016)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية المجلد: 07، العدد: 01، 2021.

الملتقيات

1. بن نذير نصر الدين ، وآخرون ، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء spe، مداخلة مقدمة في المؤتمر الوطني حول مراقبة التسيير كآلية لحكومة المؤسسات وتفعيل الايداع ، جامعة البليدة 2، 2017.
2. عبد الغني دادن، محمد أمين كمامسي، الاداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الاداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، 2005.

المواقع الالكترونية

1. الامم المتحدة تعلن تكبد قطاع السياحة العالمي خسائر تقدر بـ1300مليار دولار خلال 2020، <https://amp.france24.com/ar/28/01/2021>، تاريخ الاطلاع 2023/04/20 على الساعة 11:01
2. شركات طيران عالمية تتكبد خسائر فادحة خلال 2021
3. <https://www.alaraby.co.uk/economy/>، تاريخ الاطلاع : 2023/04/18 على الساعة 15:30

4. صندوق النقد الدولي، تقرير الاستقرار المالي

العالمي، <https://www.imf.org/ar/publications/GFSR/2020/04/14>، تاريخ

الإطلاع: 2023/04/24 على الساعة 20:15

5. منظمة العمل الدولية تكشف عن تداعيات أزمة كورونا على أسواق

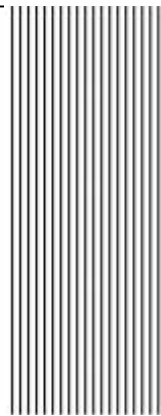
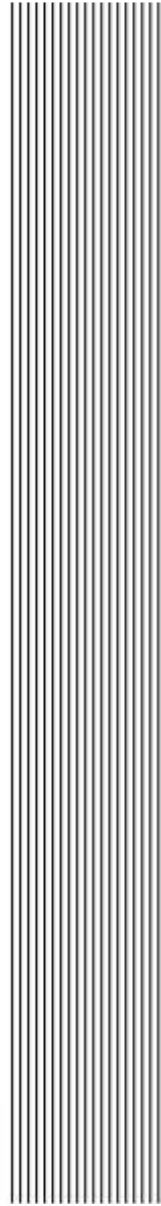
العمل <https://www.aljazeera.net/amp/videos/2021/01/25>، تاريخ

الإطلاع: 2023/04/25 على الساعة 14:35، بتصرف

المراجع باللغة الأجنبية

1. Bruno SOLNIK. Gestion financière, 6ème édition, Edition Dunod, France, 2005.
2. 2-Barreau Jean ; Delahaye Jacqueline. Gestion financière ; 12ème édition DUNOD, Paris, 2003.
3. Philipe Desbrières ; Evelyne Poincelot. Gestion de trésorerie, 2ème édition, éditions MS, France, 2015

الملاحق



Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

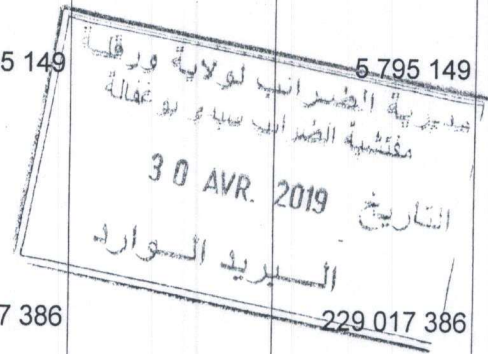
Exercice clos le

31/12/2018

BILAN (ACTIF)

Serie G,n°2 (2010)

ACTIF	N			N-1
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 729 840		1 729 840	1 729 840
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	6 450 000	5 912 500	537 500	860 000
Autres immobilisations corporelles	875 570 628	740 074 036	135 496 592	133 569 852
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	5 795 149		5 795 149	
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	229 017 386		229 017 386	241 996 646
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 118 563 004	745 986 536	372 576 467	378 156 338
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	34 977 500		34 977 500	101 592 893
Créances et emplois assimilés				
Clients	247 752 878		247 752 878	152 545 211
Autres débiteurs	28 101 462		28 101 462	27 023 781
Impôts et assimilés	697 182 947		697 182 947	639 664 024
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	412 653 953		412 653 953	170 760 644
TOTAL ACTIF COURANT	1 420 668 741		1 420 668 741	1 091 586 555
TOTAL GENERAL ACTIF	2 539 231 746	745 986 536	1 793 245 209	1 469 742 894



Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

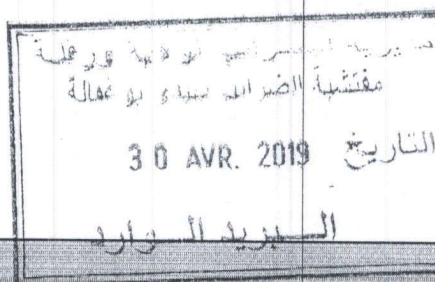
Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice clos le 31/12/2018

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	56 000 000	56 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	5 600 000	5 600 000
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	60 380 797	19 264 654
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	121 980 797	80 864 654
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 576 565 608	1 285 121 863
Impôts	13 580 578	6 668 988
Autres dettes	81 118 224	97 087 388
Trésorerie Passif		
TOTAL III	1 671 264 411	1 388 878 240
TOTAL PASSIF (I+II+III)	1 793 245 209	1 469 742 894



(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue	Produits fabriqués			
	Prestations de services	105 699 716		
	Vente de travaux	1 042 943 995		487 720 058
Produits annexes				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes		1 148 643 711		487 720 058
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d"exploitation				
I- Production de l'exercice		1 148 643 711		487 720 058
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	404 899 533		123 691 865	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats		389		297 500
Services extérieurs	Sous-traitance générale	289 241 103		147 422 252
	Locations	201 773 337		7 300 000
	Entretien, réparations et maintenance	2 978 800		3 035 050
	Primes d'assurances	1 207 226		1 482 834
	Personnel extérieur à l'entreprise			
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	499 633		988 850
	Publicité			
	Déplacements, missions et réceptions			
Autres services	9 268 965		14 032 287	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	909 868 211		297 655 639	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		238 775 500		190 064 418
	Charges de personnel	117 560 122		98 764 943
	Impôts et taxes et versements assimilés	16 353 381		8 982 769
IV- Excédent brut d"exploitation		104 861 996		82 316 706

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

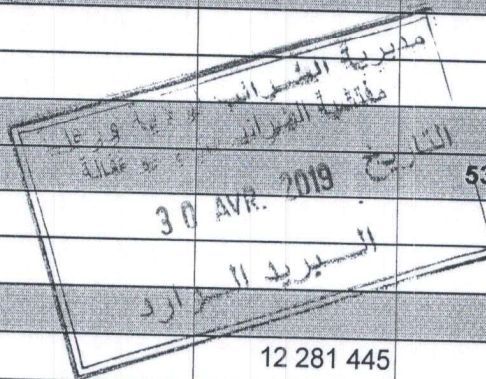
Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUHOUFALA OUARGLA

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		292 531		1 599 276
Autres charges opérationnels			3 479	
Dotations aux amortissements	51 756 939		58 892 432	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		53 397 588		25 020 070
Produits financiers				
Charges financières				
VI- Résultat financier				
VII- Résultat ordinaire (V+ VI)		53 397 588		25 020 070
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	12 281 445		5 755 416	
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		41 116 143		19 264 654



Désignation de l'entreprise : **SARL Z.T.P.H**

Activité : **GENIE CIVIL & SERVICES**

Adresse : **CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA**

Exercice clos le

31/12/2019

BILAN (ACTIF)

Serie G,n°2 (2010)

ACTIF	N			N-1
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	2 019 280		2 019 280	1 729 840
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	6 450 000	6 235 000	215 000	537 500
Autres immobilisations corporelles	1 016 515 664	802 685 192	213 830 472	135 496 592
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	26 635 285		26 635 285	5 795 149
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	256 003 742		256 003 742	229 017 386
Impôts différés actif.				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 307 623 972	808 920 192	498 703 779	372 576 467
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	25 057 250		25 057 250	34 977 500
Créances et emplois assimilés				
Clients	397 811 664		397 811 664	247 752 878
Autres débiteurs	37 752 185		37 752 185	28 101 462
Impôts et assimilés	764 993 036		764 993 036	697 182 947
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	347 903 215		347 903 215	412 653 953
TOTAL ACTIF COURANT	1 573 517 352		1 573 517 352	1 420 668 741
TOTAL GENERAL ACTIF	2 881 141 324	808 920 192	2 072 221 132	1 793 245 209

مدرسة الضرائب لولاية ورقلة
 قائمة الضرائب سیدی بوغفالة
 09 JUN 2020
 السيد السواره

بن خليفة مرساؤد
 محافظ حسابات
 محاسب معتمد
 COMMISSAIRE
 AUX COMPTES
 COMPATIBLE AGREE
 BEN HELIFA MESSAOUD

Désignation de l'entreprise :SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

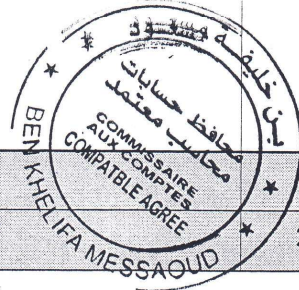
Exercice clos le

31/12/2019

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	56 000 000	56 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	5 600 000	5 600 000
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	42 865 013	60 380 797
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	104 465 013	121 980 797
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 941 363 512	1 576 565 608
Impôts	18 566 271	13 580 578
Autres dettes	7 826 335	81 118 224
Trésorerie Passif		
TOTAL III	1 967 756 119	1 671 264 411
TOTAL PASSIF (I+II+III)	2 072 221 132	1 793 245 209

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 ولاية ورقلة
 دائرة الضرائب سیدی بوقفالة
 09 JUN 2020
 السجل التجاري



(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Désignation de l'entreprise : **SARL Z.T.P.H**

Activité : **GENIE CIVIL & SERVICES**

Adresse : **CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA**

Exercice du **01/01/2019** au **31/12/2019**

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue	Produits fabriqués			
	Prestations de services		139 497 255	105 699 716
	Vente de travaux		1 133 304 572	1 042 943 995
Produits annexes				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes		1 272 801 828		1 148 643 711
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d"exploitation				
I- Production de l'exercice		1 272 801 828		1 148 643 711
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	589 277 207		404 899 533	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				389
Services extérieurs	Sous-traitance générale	98 168 000		289 241 103
	Locations	265 351 910		201 773 337
	Entretien, réparations et maintenance	11 260 037		2 978 800
	Primes d'assurances	4 434 654		1 207 226
	Personnel extérieur à l'entreprise			
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 445 000		499 633
	Publicité			
	Déplacements, missions et réceptions			
Autres services	23 307 570		9 268 965	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	994 244 386		909 868 211	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		278 557 442		238 775 500
Charges de personnel				
	Charges de personnel	135 359 126		117 560 122
Impôts et taxes et versements assimilés	20 775 755		16 353 381	
IV- Excédent brut d"exploitation		122 422 560		104 861 996

مجلس المراقبة والمحاسبة
لولاية ورقلة
مكتب المحاسبة
بمحافظة سیدی بوقهفالة
04 JUIL 2019

بن خليفة مسعود
محافظ حسابات
مخمس معتمد
COMMISSAIRE
AUX COMPTES
COMPATIBLE AGREE
BEN KHELIFA MESSAOUD

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

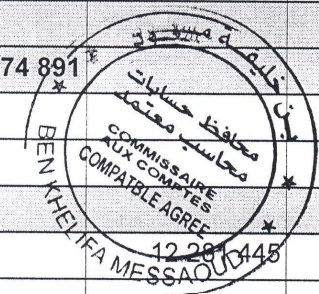
Adresse : CITE SIDI BOUHOUFALA OUARGLA

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		1 623 740		292 531
Autres charges opérationnels	4 495 344			
Dotations aux amortissements	62 933 655		51 756 939	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		56 617 300		53 397 588
Produits financiers		8 140 903		
Charges financières	8 383 312			
VI- Résultat financier	242 409			
VII- Résultat ordinaire (V+VI)		56 374 891		53 397 588
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	13 509 878			
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		42 865 013		41 116 143

مديرية الضرائب بولاية ورقلة
 منشأ الضرائب بولاية ورقلة
 09 JUN 2020 التاريخ
 المدير العام



Désignation de l'entreprise :SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice clos le 31/12/2020

BILAN (ACTIF)

Serie G,n°2 (2010)

ACTIF	N			N-1
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	2 019 280		2 019 280	2 019 280
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	6 450 000	6 450 000		215 000
Autres immobilisations corporelles	1 069 765 810	818 724 249	251 041 560	213 830 472
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	5 795 149		5 795 149	26 635 285
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	302 720 248		302 720 248	256 003 742
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 386 750 488	825 174 249	561 576 238	498 703 779
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	80 670 510		80 670 510	25 057 250
Créances et emplois assimilés				
Clients	174 236 621		174 236 621	397 811 664
Autres débiteurs	41 611 671		41 611 671	37 752 185
Impôts et assimilés	787 183 498		787 183 498	764 993 036
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	407 266 815		407 266 815	347 903 215
TOTAL ACTIF COURANT	1 490 969 117		1 490 969 117	1 573 517 352
TOTAL GENERAL ACTIF	2 877 719 605	825 174 249	2 052 545 355	2 072 221 132

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice clos le

31/12/2020

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	56 000 000	56 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	5 600 000	5 600 000
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	21 554 699	42 865 013
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	83 154 699	104 465 013
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 952 630 973	1 941 363 512
Impôts	9 134 720	18 566 271
Autres dettes	7 624 963	7 826 335
Trésorerie Passif		
TOTAL III	1 969 390 656	1 967 756 119
TOTAL PASSIF (I+II+III)	2 052 545 355	2 072 221 132

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue				
Produits fabriqués				
Prestations de services		1 900 000		139 497 255
Vente de travaux		688 178 387		1 133 304 572
Produits annexes				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes		690 078 387		1 272 801 828
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d'exploitation				
I- Production de l'exercice		690 078 387		1 272 801 828
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	135 295 416		589 277 207	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale	91 678 910		98 168 000	
Locations	226 638 780		265 351 910	
Entretien, réparations et maintenance	1 342 000		11 260 037	
Primes d'assurances	2 052 596		4 434 654	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 403 850		2 445 000	
Publicité	30 110			
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	8 854 718		23 307 576	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	468 296 381		994 244 386	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		221 782 005		278 557 442
Charges de personnel	114 704 197		135 359 126	
Impôts et taxes et versements assimilés	17 321 818		20 775 755	
IV- Excédent brut d'exploitation		89 755 989		122 422 560

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice du 01/01/2020 au 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		7 751 173		1 623 740
Autres charges opérationnels	813 635		4 495 344	
Dotations aux amortissements	66 917 263		62 933 655	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		29 776 264		56 617 300
Produits financiers				8 140 903
Charges financières			8 383 312	
VI- Résultat financier			242 409	
VII- Résultat ordinaire (V+ VI)				56 374 891
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	8 221 565		13 509 878	
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		21 554 699		42 865 013

IMPRIMÉ DESTINÉ À L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA



Exercice clos le 31/12/2021

BILAN (ACTIF)

Serie G,n°2 (2010)

ACTIF	N		N-1	
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
<i>Immobilisations incorporelles</i>	2 164 720		2 164 720	2 019 280
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	6 450 000	6 450 000		
Autres immobilisations corporelles	1 302 942 226	904 105 025	398 837 201	251 041 561
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	8 154 190		8 154 190	5 795 150
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants			192 707 295	302 720 249
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 512 418 430	910 555 025	601 863 406	561 576 239
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	144 657 780		144 657 780	80 670 510
Créances et emplois assimilés				
Clients	334 403 119		334 403 119	174 236 622
Autres débiteurs	71 485 887		71 485 887	41 611 671
Impôts et assimilés	805 205 864		805 205 864	787 183 499
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	301 787 713		301 787 713	407 266 816
TOTAL ACTIF COURANT	1 657 540 363		1 657 540 363	1 490 969 117
TOTAL GENERAL ACTIF	3 169 958 794	910 555 025	2 259 403 769	2 052 545 356



IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

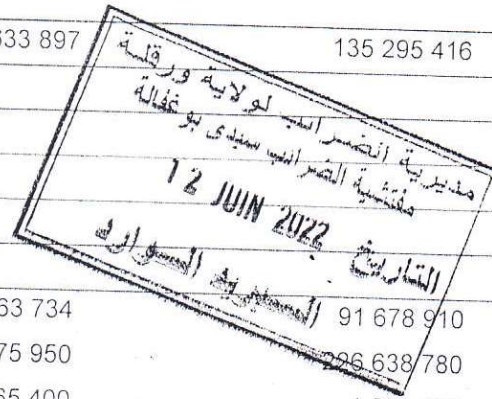
Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021



COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue				1 900 000
Produits fabriqués				
Prestations de services				
Vente de travaux		878 884 332		688 178 387
Produits annexes				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes		878 884 332		690 078 387
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d'exploitation				
I- Production de l'exercice		878 884 332		690 078 387
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	209 633 897		135 295 416	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Services				
Sous-traitance générale	114 263 734		91 678 910	
Locations	263 775 950		266 638 780	
Entretien, réparations et maintenance	2 665 400		1 342 000	
Primes d'assurances	1 474 770		2 052 597	
extérieurs				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1 375 500		2 403 850	
Publicité	30 110		30 110	
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	18 352 045		8 854 718	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	611 571 407		468 296 382	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		267 312 925		221 782 005
Charges de personnel	136 615 341		114 704 198	
Impôts et taxes et versements assimilés	10 050 155		17 321 818	
IV- Excédent brut d'exploitation		120 647 429		89 755 989



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

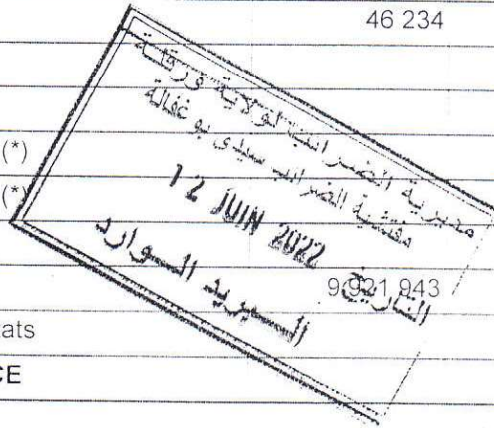
Adresse : CITE SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice du 01/01/2021 au 31/12/2021



COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		138 890		7 751 174
Autres charges opérationnels	1 972 423		813 636	
Dotations aux amortissements	85 380 775		66 917 263	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		33 433 121		29 776 264
Produits financiers		388 610		
Charges financières	46 234			
VI- Résultat financier		342 375		
VII- Résultat ordinaire (V+ VI)		33 775 497		29 776 264
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats		9 921 943	8 221 565	
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		23 853 554		21 554 699



Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

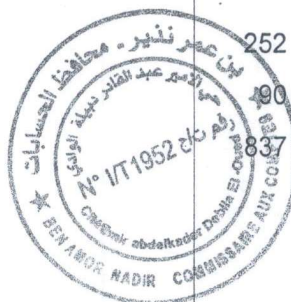
Adresse : LOCAL N°05 SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice clos le 31/12/2022

BILAN (ACTIF)

Serie G,n°2 (2010)

ACTIF	N			N-1
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	2 164 720		2 164 720	2 164 720
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	6 450 000	6 450 000		
Autres immobilisations corporelles	1 423 463 861	914 580 065	508 883 796	398 837 201
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	5 795 150		5 795 150	8 154 190
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	214 385 809		214 385 809	192 707 295
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	1 652 259 540	921 030 065	731 229 474	601 863 406
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	2 104 560		2 104 560	144 657 780
Créances et emplois assimilés				
Clients	252 165 327		252 165 327	334 403 119
Autres débiteurs	90 391 390		90 391 390	71 485 887
Impôts et assimilés	837 581 516		837 581 516	805 205 864
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	467 718 571		467 718 571	301 787 713
TOTAL ACTIF COURANT	1 649 961 365		1 649 961 365	1 657 540 363
TOTAL GENERAL ACTIF	3 302 220 904	921 030 065	2 381 190 839	2 259 403 769



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : LOCAL N°05 SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice clos le

31/12/2022

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	56 000 000	56 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	5 600 000	5 600 000
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	28 531 042	23 853 554
Autres capitaux propres - Report à nouveau	45 408 253	21 554 699
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	135 539 295	107 008 253
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	2 224 411 344	2 125 441 895
Impôts	17 620 320	12 520 476
Autres dettes	3 619 880	14 433 145
Trésorerie Passif		
TOTAL III	2 245 651 544	2 152 395 516
TOTAL PASSIF (I+II+III)	2 381 190 839	2 259 403 769



(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : LOCAL N°05 SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice du **01/01/2022** au **31/12/2022**

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue	Produits fabriqués			
	Prestations de services			
	Vente de travaux		1 305 834 132	878 884 332
Produits annexes				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes		1 305 834 132		878 884 332
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d"exploitation				
I- Production de l'exercice		1 305 834 132		878 884 332
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	486 303 790		209 633 897	
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs	Sous-traitance générale	169 472 875	114 263 734	
	Locations	269 797 352	263 775 950	
	Entretien, réparations et maintenance	1 923 663	2 665 400	
	Primes d'assurances	1 410 538	1 474 770	
	Personnel extérieur à l'entreprise			
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	6 485 835	1 375 500	
	Publicité	30 110	30 110	
	Déplacements, missions et réceptions			
Autres services	32 631 044	18 352 045		
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	968 055 207		611 571 407	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		337 778 924		267 312 925
	Charges de personnel	188 081 255	136 615 341	
	Impôts et taxes et versements assimilés	15 508 908	10 050 155	
IV- Excédent brut d"exploitation		134 188 761		120 647 429

Désignation de l'entreprise :SARL Z.T.P.H

Activité : GENIE CIVIL & SERVICES

Adresse : LOCAL N°05 SIDI BOUGHOUFALA OUARGLA

Exercice du 01/01/2022 au 31/12/2022

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		7 954 122		138 890
Autres charges opérationnels	250 000		1 972 423	
Dotations aux amortissements	99 146 562		85 380 775	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		42 746 321		33 433 121
Produits financiers		843 597		388 610
Charges financières			46 234	
VI- Résultat financier		782 368		342 375
VII- Résultat ordinaire (V+ VI)		43 528 689		33 775 497
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	14 997 647		9 921 943	
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		28 531 042		23 853 554